

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم التاريخ



عنـوان:

# مشاركة ليبيا في الحروب العربية الإسرائيلية (1948م – 1973م)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تاريخ

تخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر

إشراف الأستاذ:

د/ بوقرين عيسى

إعداد الطالبة:

- عزوزي فتيحة

## لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة عمار ثليجي	أحمد سعودي
مشرفا و مقررا	جامعة عمار ثليجي	عيسى بوقرين
مناقشا	جامعة عمار ثليجي	عبد الرحمان قفاف

الموسم الجامعي: 2023 - 2024م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال الله تعالى: { كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون } صدق الله العظيم

سورة البقرة

قال الله تعالى: { يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم على دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم } صدق الله العظيم

سورة المائدة

## شكر و عرفان

بداية نشكر المولى عز وجل ونحمده ونستعينه على توفيقه

لنا في انجاز هذا العمل المتواضع

نتوجه بعد ذلك بالشكر والامتنان للأستاذ والدكتور المشرف : "عيسى بوقرين"،

الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته التي كانت لي عون في إتمام هذا البحث

كما نتقدم بالشكر للجنة المناقشة

شكرا جزيلاً



## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدة الكريمة حفظها الله والتي ضحت من أجلي في سبيل إسعادي على الدوام

إلى كل أفراد عائلتي

إلى كل الأصدقاء، ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة

إلى أولئك الذين يسعون من أجل العلم والمعرفة أهدي لهم هذا العمل المتواضع،

ونتمنى من الله أن يوفقنا لما نخبه ونرضاه

فتيحة



اختصارها	الكلمة
م	التاريخ الميلادي
هـ	التاريخ الهجري
ص	الصفحة
مج	المجلد
ع	العدد
ط	الطبعة
الو.م.أ	الولايات المتحدة الأمريكية

مقدمة

كانت القضية الفلسطينية سنة 1948 ضمير كل الشعب العربي الليبي، ليكون دورها نبراسا أمام جيل اليوم وجيل الثورة لتدفعهم إلى مواقع الجهاد والاستشهاد، استجاب الشبان والشيوخ والصبيان لنداء الجامعة العربية وخرجت طلائع المجاهدين ملبية ذلك النداء، وكانت في ميدان المعركة مثالا للبطولة والشجاعة تقاتل بإخلاص وإيمان مع الشعب العربي ضد الصهاينة رغم ما كان يحيط بها من مؤامرات وخيانات.

هبت شبان ليبيا من أجل انقاذ وطنه العربي الفلسطيني من كل مدن ليبيا، تاركين الاهل والديار وانظموا إلى إخوانهم المقاتلين في مصر، لبنان، سوريا، العراق والأردن. وشاركوا في بعض المعارك ضد الصهاينة (العدو) لتحرير القضية الفلسطينية لكي تبقى فلسطين دولة عربية عاصمتها القدس.

### أهمية الموضوع:

- يدرس مسألة الصراع القائم بين العرب والكيان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية.
- التأريخ لدور مشاركة ليبيا في الدفاع عن القضية الفلسطينية في الحروب العربية الإسرائيلية.
- ومن هذا المنطلق واستنادا لدراستنا، انطلقنا من إشكالية حاولنا الإجابة عليها من عرضنا للمحطات التاريخية للبحث، والقائمة على العلاقة بين المسلمين والكيان الصهيوني.
- كيف ساهمت ليبيا في الحروب العربية الإسرائيلية؟
- ما هي أهم الحروب العربية الإسرائيلية؟ وكيف كانت نتائجها؟
- ما هو دور ليبيا في الحروب العربية الإسرائيلية؟

### حدود الدراسة:

يدرس البحث من أول حرب العرب ضد إسرائيل سنة 1948م إلى غاية آخر حرب سنة 1973م، في منطقة الشرق الأوسط.

## دوافع اختيار الموضوع:

وقد توفرت مجموعة من الدوافع الموضوعية والذاتية التي جعلتني أخوض هذا الغمار حول التجربة البحثية وهي:

### أولاً- الدوافع الموضوعية:

محاولة التعرف على فترة زمنية من تاريخ العالم العربي، فهي التي تواجد فيها الجيش الليبي في المشرق العربي لمساندة الجيوش العربية في حروبها ضد الكيان الصهيوني.

### ثانياً: الدوافع الذاتية:

- أردت أن أخلد أمجاد الشهداء الليبيين الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل أرض فلسطين.
- سبب اختياري هذا الموضوع هو حب الاكتشاف عن الأرض المقدسة واغتصاب الكيان الصهيوني لها.
- الرغبة في معرفة الدور الذي لعبته ليبيا في الدفاع عن القضية الفلسطينية ومشاركتها في الحروب العربية الإسرائيلية.

### أهداف الدراسة:

إبراز مشاركة ليبيا في الحروب العربية الإسرائيلية، ومسح الغبار على دور الجيش الليبي في النضال في سبيل الحرية في الدول العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

### المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج التاريخي الوصفي الذي خدمنا في وصف الحروب.

### خطة البحث:

ولكي يعرف هذا العمل النور اتبعنا المنهجية الآتية: وهي تقسيم البحث إلى مقدمة و أربع فصول وخاتمة وقائمة ببليوغرافيا.

## الفصل التمهيدي:

تكلّمنا فيه عن نشأة الكيان الصهيوني وأصوله، تعريف الحركة الصهيونية، وما جاء في مؤتمر بال 1897م، ثم الهجرة اليهودية والتي أعقبها وعد بلفور 1917م، وفي النهاية إعلان قيام إسرائيل.

**الفصل الأول:** وهو بعنوان الحرب العربية الإسرائيلية 1948م تطرقنا إلى مبحثين، المبحث الأول تكلّمنا فيه أسباب وأحداث هذه الحرب، أما المبحث الثاني فتحدثنا عن مشاركة المجاهدين الليبيين، ونتائج الحرب.

**الفصل الثاني:** وبمعنوان الحرب العربية الإسرائيلية 1967م قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول تكلّمنا فيه عن العدوان الثلاثي على مصر (أسبابه، أهداف العدوان، نتائجه، ردود فعل بعض البلدان العربية)، وأسباب حرب 1967م وأحداثها، أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى المساهمة الليبية في هذه الحرب 1967م ونتائجها، وحرب الاستنزاف.

**الفصل الثالث:** درسنا فيه آخر حرب وهي الحرب العربية الإسرائيلية 1973م، وقسمناه إلى مبحثين أيضا: المبحث الأول أسباب وأحداث حرب 1973م، والمبحث الثاني مساعدة الرئيس معمر القذافي للدولة المصرية، ونتائج هذه الحرب.

## أهم المصادر والمراجع:

- اعتمدنا على بعض الكتب للدكتور محمد حسنين هيكل منها: قصة السويس آخر المعارك في عصر العمالقة، حرب الثلاثين سنة، الانفجار.
- طه المجدوب: شغل منصب رئيس فرع التخطيط بهيئة العمليات بالقوات المسلحة قبل وأثناء حرب 1973.
- هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948/1988م.
- عبد المنعم واصل: الصراع العربية الإسرائيلي، من مذكرات وذكريات الفريق عبد المنعم واصل وهو قائد الجيش الثالث المصري في حرب 1973م.
- عبد الله التل: كارثة فلسطين.

- عبد الوهاب محمد الزنتاني: اسهامات الليبيين في النضال الفلسطيني في العديد من البلدان العربية ...، وهو عضو في قوة دفاع برقة، وعميد ومحافظ وسفيراً.

### المراجع:

اليهود في ليبيا وتونس والجزائر للكاتب عطا أبو ريه والذي يدرس تاريخ الجماعات اليهودية التي عاشت بين الشعوب الإسلامية في مختلف دول العالم.

### الصعوبات:

تلقينا في هذا البحث صعوبات أهمها: نقص المادة العلمية شكل ملحوظ، حيث المصادر العربية لم تتحدث عن إنجازات بعض الجيوش العربية كليبيا وتونس وغيرها.

## الفصل التمهيدي: جذور القضية الفلسطينية

أولاً: نشأة الحركة الصهيونية ومؤتمر بال 1897م

ثانياً: الهجرة اليهودية

ثالثاً: وعد بلفور 1917م

رابعاً: إعلان قيام إسرائيل

أولاً: نشأة الحركة الصهيونية ومؤتمر بال 1897م:

### 1- أصل تسمية فلسطين:

كان أو من استخدم اسم فلسطين إشارة إلى جنوبي بلاد الشام هو المؤرخ الإغريقي هيرودوت على مؤلفاته من القرن الخامس قبل الميلاد، وقد استخدمه كمصطلح جغرافي حيث أشار إلى منطقتي بلاد الشام وبلاد الرافدين<sup>1</sup>.

ويرجع أصل الفلسطينيين إلى العرب طبقاً لكل الدراسات التاريخية والآثنية واللغوية والجغرافية، وهم جزء من الأمة العربية تربطهم وحدة اللغة والثقافة والدم والقومية والعادات والتقاليد وسبل المعيشة من أمزجة وفكر<sup>2</sup>.

تقع فلسطين على الساحل الشرقي للبحر المتوسط بين خطي طول 34.15 و35.40 درجة شرقي غرينتش، وخطي عرض 29.30 و32.15 شمالاً تحدها من الشرق سوريا والأردن، ومن الشمال لبنان وجزء من سوريا كما يحدها من الجنوب مصر وخليج العقبة، وتبلغ مساحة فلسطين العربية حوالي 27009 كيلو متر مربع<sup>3</sup>.

### 2- الحركة الصهيونية ومؤتمر بال 1898م:

ظهرت الحركة الصهيونية للعيان في أوروبا الغربية في أواسط القرن 19 رداً على حملات الاضطهاد التي كان يتعرض لها اليهود في أوروبا الغربية والشرقية وقد عرفت نفسها بـ "حركة التحرير الوطني للشعب اليهودي"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> يعقوب حافظ محمد، نظرة جديدة في تاريخ القضية الفلسطينية، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 1973، ص 53.

<sup>2</sup> عبد الوهاب الزنتاني، إسهامات اللبيين في النضال الفلسطيني من الحسين إلى عرفات، دار غريب، القاهرة، مصر، 2006، ص 33.

<sup>3</sup> نبيل محمود السهلي، فلسطين... أرض وشعب منذ مؤتمر بال وحتى 2002، موقع فلسطيني، [www.alkottob.com](http://www.alkottob.com)، ص 4، أنظر الملحق رقم 1، ص 48.

<sup>4</sup> بيدرو بريجر، الصراع العربي الإسرائيلي، مئة سؤال وجواب، تر: إبراهيم صالح، ط1، المركز الإسلامي الثقافي، بيروت، لبنان، فيفري 2012، ص 21.

3- في دائرة المعارف البريطانية: فقد ورد في دائرة المعارف البريطانية (انسكلوبيديا بريتانیکا)، طبعة عام 1926 المجلد 27 و28 في الصحيفة 986-987 تحت كلمة (الصهيونية) ما نصه: «إن اليهود يتطلعون إلى افتداء إسرائيل، واجتماع الشعب في فلسطين واستعادة الدولة اليهودية، وإعادة بناء الهيكل، وإقامة عرش داود في القدس ثانية».

#### 4- تصريح بن غوريون:

وأعلن دافيد بن غوريون<sup>1</sup> رئيس وزراء إسرائيل السابق في تصريح له: «أنه لا معنى لفلسطين بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل»<sup>2</sup> ومع نهاية القرن 19 عهد (مرتزل) في المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في مدينة بال السويسرية في عام 1897م إلى رسم سياسة منظمة لعملية الزحف على أراضي فلسطين واستيطانها وتهويدها، ومن ثم إيجاد وطن قومي لليهود في هذا البلد<sup>3</sup>.

#### ثانيا: الهجرة اليهودية:

بعد مرحلة اكتشاف فلسطين 1865-1882م، بدأت عملية التهجير الصهيوني لليهود إلى أراضي فلسطين مرفوقة بنشر الدعوة إلى (القومية اليهودية) وانطلقت الموجة الأولى تحت شعار (المحراث السيف)، تعبيرا عن الاستيلاء على الأرض وردع أصحابها عن استردادها<sup>4</sup>، بالإضافة إلى الحصول على أرض بشكل فعال كان الصندوق القومي اليهودي أداة رئيسية للسياسة الصهيونية<sup>5</sup> في تحقيق إقامة دولة يهودية في فلسطين، حيث ارتفعت مكانة الصندوق القومي اليهودي في أوائل الثلاثينات

<sup>1</sup> بن غوريون: مؤسس الدولة اليهودية وأول رئيس وزراء ووزير الدفاع، قائد حركة العمل الصهيوني، ولد في بولندا من مؤسس قوات الهاغانا، أنظر: جولد مائيرا، حياقي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص 100.

<sup>2</sup> محمد أمين الحسين، حقائق عن قضية فلسطين، المطبعة السلفية، مكتب الهيئة العربية لليا فلسطين، القاهرة، مصر، 1954م، ص-ص 115-117.

<sup>3</sup> نبيل محمود السهلي، المرجع السابق، ص 6.

<sup>4</sup> هيثم الكيلاني، الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948-1988م، ط1، مركز الدراسات للوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1991، ص 30.

<sup>5</sup> الصهيونية: وهو أحد التلال والجبال التي تقوم عليها مدينة القدس، ينظر: إسماعيل أحمد ياغي، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، ط3، دار المريخ، الرياض، السعودية، 1983، ص 23.

من القرن الماضي<sup>1</sup>، حيث اقترح الخبراء البريطانيون والأمريكيين بتقسيم فلسطين إلى أربع مناطق، عربية، يهودية، النقب والقدس وبالسماح بقبول المزيد من المهاجرين اليهود، إذ أن هذه المقترحات ستساعد على هجرة اليهود لفلسطين بلا حدود، مما يؤدي للتوسع والوثوب على المنطقة العربية الفلسطينية ثم على البلاد العربية المجاورة<sup>2</sup>.

### 1- لماذا فلسطين؟:

- بما أن للتاريخ اليهودي صلة قوية بالدين والإنجيل وأن حدود ذلك التاريخ متواجدة في الشرق الأوسط، قرروا أن يكون المكان الملائم فلسطين<sup>3</sup>.
- ينظر هرتسل إلى منطقتين فلسطين والأرجنتين، تم إجراء تجارب مهمة والاستعمار في كلا البلدين على أساس التسلسل التدريجي للجاليات اليهودية إلى السكان المحليين<sup>4</sup>.
- انتقال السيادة على فلسطين من أيدي العثمانيين إلى أيدي بريطانيا<sup>5</sup>.

### ثالثا: وعد بلفور 1917م:

#### 1- أهميته: ونبرزها فيما يلي:

- تفكك الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى والتحالف البريطاني للسيطرة على المنطقة الفلسطينية.
- دعم بريطانيا لليهود لإنشاء وطن قومي يهودي في فلسطين.

<sup>1</sup> سمير مطاوع، كيف تعطل قيام الدولة الفلسطينية، تر: الفرد عصفور، ط1، مج1، دروب ثقافية للنشر والتوزيع، (د.ب)، 2022، ص 48.

<sup>2</sup> طه الفرنواي، الصراع العربي الإسرائيلي في ضمير دبلوماسي مصري، دار المستقبل العربي 41، بيروت، لبنان، 1994، ص 15.

<sup>3</sup> بيدرو بريجر، المرجع السابق، ص 28.

<sup>4</sup> سمير مطاوع، المرجع السابق، ص 27.

<sup>5</sup> وليد خالدي، دراسات بناء الدولة اليهودية 1897-1948م: الإدارة العسكرية، مجلة الدراسات الفلسطينية، مج10، ع39، 1999، ص 1.

- كتابة وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور<sup>1</sup> رسالة إلى البارون ليونيل روتشيل كي يسلمها إلى الحركة الصهيونية التي كانت على علاقة قوية به.

- للرسالة أهمية بالغة بالنسبة إلى الحركة الصهيونية لأنها مثلت أول اعتراف بمشروعها من أكبر قوة آنذاك، ومنذ ذلك الحين وأن الحركة الصهيونية في "وعد بلفور" بريقا قانونيا يمنحهم الشرعية في فلسطين<sup>2</sup>.

## 2- تعريفه:

معاهدة بلفور هي وعد صدر في نوفمبر 1917م من قبل وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور إلى اللورد روتشيل، وفي هذا الوعد تعهدت الحكومة البريطانية بدعن إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، دون المساس بحقوق الأقلية العربية الموجودة في تلك المنطقة<sup>3</sup>.

## رابعا: عشية إعلان دولة اليهود:

صدر الإعلان في 15 ماي 1948م على مساحة 20770 كيلو متر مربع، أيما يعادل نسبة 77% من مساحة فلسطين<sup>4</sup>.

اتخذت اللجنة التنفيذية الصهيونية بأغلبية 40 صوت ومعارضة 10 أصوات من التقنيين، وبعد مداوات استغرقت 10 أيام، القرار التالي: «حزمننا أمرنا، استنادا إلى رأي الحركة الصهيونية العالمية...».

<sup>1</sup> آرثر جيمس بلفور: سياسي بريطاني 1848/1930م، تولى رئاسة الوزارة في بريطانيا من 1902 / 1905م، عمل وزير للخارجية من 1916/1919م في حكومة ديفيد لويد جورج، ينظر: موسوعة عارف.

<sup>2</sup> بيدر وبريجر، المرجع السابق، ص 33.

<sup>3</sup> يعقوب حافظ محمد، المرجع السابق، ص 71.

<sup>4</sup> نفسه، ص 72.

اقترح (روزنبليط) نص بيان قانوني، وبعد نقاش قصير جرى اعتماد نص البيان مع تعديلات طفيفة، وهو الذي تلوته في اليوم نفسه في جلسة مجلس الشعب التي تم خلالها إعلان قيام الدولة، بهذا اختتمت ورفعت جلسة مجلس الدولة المؤقت<sup>1</sup>.

أيد الرئيس الأمريكي هاري ترومان إعلان قيام الدولة العبرية ونيته الاعتراف بها فور إعلانها، وغضت السلطات الأمريكية النظر عن عمليات التجنيد وشراء الأسلحة الواسعة في الو.م.أ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> دافيد بو غوريون، دولة إسرائيل المجددة، ع 72، ط، 1، مج 1، إصدار عام عوفيد، تل أبيب، شباط 1969، ص، ص 76، 88.

<sup>2</sup> وليد خالد، المرجع السابق، ص 31.

الفصل الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1948م والمشاركة  
الليبية

تمهيد

المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1948م

المطلب الأول: أسباب الحرب

المطلب الثاني: أحداث الحرب

المبحث الثاني: مشاركة الليبيين في حرب 1948م

المطلب الأول: مشاركة ليبيا في معارك الحرب

المطلب الثاني: نتائج حرب 1948م

خلاصة

**تمهيد:**

جرت الحرب العربية الإسرائيلية 1948م، في أراضي انتداب فلسطين تحت حكم بريطاني، تعرف من قبل الإسرائيليين باسم حرب الاستقلال، وهي الحرب الأولى للصراع العربي الإسرائيلي، خلال هذه الحرب انسحبت الإمبراطورية البريطانية من فلسطين الانتدابية، وقد بلغت الحرب ذروتها أثناء تأسيس دولة إسرائيل على يد اليهود، وتمت إزاحة ما يقارب من 800 ألف فلسطيني.

**المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1948م:****المطلب الأول: أسباب حرب 1948م:**

من أسباب الحرب العربية الإسرائيلية 1948م: نذكر منها:

- تعاون الجيش البريطاني مع اليهود في المجال العسكري.
- قرار تقسيم دولة فلسطين إلى دولتين (إسرائيل/ فلسطين).
- أما العرب الذين كانوا يشكلون الغالبية العظمى من سكان فلسطين فقد كانوا يتعرضون لمختلف أساليب الضغط الخبيثة من الترغيب والإغراء إلى البطش والترهيب لتسهيل مهمة تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.
- وقد استعملت حكومة الانتداب مختلف الأساليب لتكريس التفرقة وتعميق الخلافات بين العائلات الرئيسية لكي تضمن استمرار تناحرها وتشاحنهما فسهل بذلك مهمة حكومة انتداب<sup>1</sup>.
- ولم تكن هذه الأمور تجري عشوائياً، وإنما كانت وليدة خطط وضعتها القيادات الصهيونية، كل منها في إطار اختصاصها، وبالإشراف الوكالة اليهودية التي تحولت إلى حكومة أمر واقع، ما إن صدر قرار التقسيم<sup>2</sup>.
- سعي اليهود لإقامة وطن لهم في فلسطين سبباً رئيساً لهذه الحرب، فقد سعى بمعاونة دول عربية لتفريغ فلسطين من سكانها العرب.

<sup>1</sup> صادق الشرع، حروبنا مع إسرائيل 1973/1948م معارك خاسرة وانتصارات ضائعة، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 1998، ص 25.

<sup>2</sup> هيثم الكيلاني، المرجع السابق، ص 61.

- الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بعد طرد سكانها الأصليين بحجج ودعاوي دينية وتاريخية مزعومة، والترويج لمقولة أرض بلا شعب لشعب بلا أرض.
- توسع أملاك اليهود في منطقة القدس، وفي ضواحي بئر السبع والنقب الشمالي وقطاع غزة، في الفترة ما بين 1939-1948م أقيمت 79 مستوطنة يهودية<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أهم أحداث الحرب:

مهما كانت نوايا الدول العربية وميولها السياسية، فقد قررت مجتمعة إرسال جيوشها لإنقاذ فلسطين من الغدر الاستعماري والطغيان الصهيوني، ومهما كانت اتفاقيات الدول العربية السرية التي أخفتها عن الشعوب، فإن جميع هذه الدول قد أعلنت رسمياً أنها ترسل بجيوشها إلى فلسطين لحماية النساء والأطفال والشيوخ من أسلحة الوحوش التي لا تفرق بين المحارب وغير المحارب، والقضاء على التقسيم في مهده وخنق الدولة اليهودية قبل أن تولد<sup>2</sup>.

### (1) مرحلة القتال الأولى: 15 ماي إلى 10 جوان 1948م:

أ- الجبهة الشمالية: دخل الجيش اللبناني فلسطين من المنطقة التي تسمى (إصبع الجليل) باتجاه قرية المالكية، لكن القوات الإسرائيلية سبقته واحتلت المالكية والقدس في 15 ماي، فشن الجيش اللبناني هجوماً معاكساً في اليوم نفسه وحررها، وأخذ يحصن نفسه فيهما ثم عادت القوات الإسرائيلية واحتلتها (19 ماي)، وفي 6 يونيو شنت وحدات لبنانية وسورية من جيش الإنقاذ هجوماً عن المالكية واستعادتها، كما حررت رامات نفتالي والقدس، وبذلك أصبح الطريق نحو سهل الحولة والجنوب مفتوحاً أمامها<sup>3</sup>.

وقد بلغ تعداد الجيش اللبناني حوالي 1000 مقاتل، عبارة عن كتيبة مشاة وكتيبة مدفعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> موقع الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net>، تاريخ الولوج 2024/08/19، على الساعة: 00:52.

<sup>2</sup> عبد الله التل، كارثة فلسطين، ط1، إصدار دار الهوى، مصر، 1959، ص 75.

<sup>3</sup> هيثم الكيلاني، المرجع السابق، ص 78، أنظر الملحق رقم 2، ص 49.

<sup>4</sup> عبد المنعم واصل، الصراع العربي الإسرائيلي، ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2002، ص 50.

## ب- الجبهة الشرقية:

- **القطاع السوري:** احتل الجيش السوري بلدة سمخ على الضفة الجنوبية لبحيرة طبرية، ووصل إلى مستعمرة دكانيا، كان الطيران الإسرائيلي يقصف المواقع السورية، كانت المدفعية السورية تدهر التحصينات وتقصف محاور تقدم قوات الدعم الإسرائيلية إلى سمخ، وقد أدى سقوط سمخ بأيدي القوات السورية إلى ترحيل العائلات الإسرائيلية من المستعمرات في واي الأردن.

- **القطاع العراقي:** هاجم لواء عراقي مستعمرة غيشر، ثم انسحب إلى نابلس، حيث مقر قيادة جيش الإنقاذ، حتى وإذا وصلت الامدادات من العراق، تحركت القوات العراقية غربا حتى وصلت إلى بعد 10 كلم من ناتانيا، حيث تصدت لها قوات العدو، شنّ العدو هجوما على جنين بعد عدة معارك ضد الجيش العراقي تمكن العدو من احتلال جنين، غير أن الجيش العراقي شنّ هجوما معاكسا واستطاع تحريرها<sup>1</sup>.

وقد بلغ الجيش العراقي حوالي 2500 مقاتل، بالإضافة إلى قوة حرية من سرب قاذفات ور مقاتل<sup>2</sup>.

- **القطاع الأردني:** عدد قوات وأسلحة الجيش العربي والمناضلين الأردنيين:

- 1- قيادة الفرقة وكتيبة المدفعية ← 850 ضابطا وجنديا.
- 2- قيادة اللواء الأول وكتائبه ← 2250 ضابطا وجنديا.
- 3- قيادة اللواء الثالث وكتائبه ← 2300 ضابطا وجنديا.
- 4- قيادة اللواء الرابع وكتائبه ← 2550 ضابطا وجنديا.
- 5- المناضلون الأردنيون ← 1200 ضابطا وجنديا.

المجموع: 9050.

<sup>1</sup> هيثم الكيلاني، المرجع السابق، ص 79.

<sup>2</sup> عبد المنعم واصل، المرجع السابق، ص 50.

أما المناضلون فقد جمعوا من المتطوعين الأردنيين وأغلبهم من أبناء عشيرتي الحويطات وبني صخر، وقد سلمتهم قيادة الجيش بعمان أسلحة من النوع الذي يستعمل في الجيش العربي وجعلت على رأس كل فرقة ضابطاً من البدو المتقاعدين وأبرزهم الشيخ "هارون بن جازي"<sup>1</sup>.

ج- الجبهة الجنوبية: دخل الجيش المصري فلسطين في رتلين رئيسين سلك أولهما طريق الساحل، والثاني الطريق الداخلي.

- بدأ الرتل الأول هجومه على مستعمرتي الدنحور وكفر داروم واحتلها وفي الوقت نفسه كان الطيران المصري يقصف تل أبيب، وسيطر الجيش المصري على الطريق المؤدي إلى المستعمرات الجنوبية.

- وفي تلك الأثناء كان الرتل الثاني يتقدم بسرعة، فدخل بئر سبع، والتقت قواته بالقوات الأردنية في بيت لحم<sup>2</sup>.

## (2) مرحلة القتال الثانية 9/7 جويلية 1948م:

كانت قوات الأردن محتلة المواقع اللد والرملة، وفي 10 جويلية 1948م، قامت الطائرات الإسرائيلية بإلقاء القنابل على المدينتين فانسحبت القوات الأردنية.

وفي 14 جويلية 1948م هجمت القوات الإسرائيلية لاستعادة المواقع التي استولى عليها الجيش المصري، إلا أن الهجوم فشل تماماً.

وفي يوم 17 جويلية حققت القوات الإسرائيلية نجاحاً ضد الجبهة الأردنية فأعدت حشد قواتها أمام الجبهة المصرية وقامت بالهجوم على القوات المصرية، لاستعادة المواقع الإسرائيلية شمال طريق مجدل - بيت جبرين - ثم بدأت الهدنة الثانية يوم 18 جويلية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله التل، المرجع السابق، ص 75.

<sup>2</sup> هيثم الكيلاني، المرجع السابق، ص 80.

<sup>3</sup> عبد المنعم واصل، المرجع السابق، ص 57، 58.

**(3) أهم الهدنات:****أ- الهدنة الأولى 11 جوان/ 8 جويلية 1948:****شروطها:**

- عدم إدخال قوات إضافية من قبل أي طرف إلى مسرح العمليات.
- عدم استيراد أي أسلحة أو ذخائر إضافية.
- يتم تزويد مدينة القدس بالمياه والمؤن خلال فترة الهدنة تحت إشراف منظمة الصليب الأحمر الدولية<sup>1</sup>.

توقف القتال مدة أربع أسابيع، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن، بعد قتال استمر 26 يوماً، استطاعت القوات العربية أن تسيطر على القسم الأكبر من فلسطين، وفي حين تقيدت الأقطار العربية بأحكام قرار مجلس الأمن، استغلت إسرائيل مدة الهدنة، وانتهكت جميع بنود القار واستطاعت أن تعيد تنظيم قواتها استعداداً للمرحلة الثانية من القتال<sup>2</sup>.

**ب- الهدنة الثانية 18 جويلية 1948م:**

لقد بدأت الهدنة الثانية عندما أصبح وقف إطلاق النار نافذ المفعول اعتباراً من الساعة الخامسة يوم 18 جويلية 1948م وفق لقرار مجلس الأمن، وإزاء هذا الأمر الذي أصدره مجلس الأمن اجتمعت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية في بيروت ودرست الموقف بعد إصرار مجلس الأمن بمواصلة القتال في فلسطين تكديراً للسلم الدولي، إذ هي رفضت وقف القتال ولم يسع حكومات الدول العربية إلى أن تنزل على قرار مجلس الأمن الخاص بوقف القتال مرة أخرى في فلسطين حتى لا يسوء الموقف الدولي في الظروف الراهنة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> صادق الشرع، المرجع السابق، ص 144.

<sup>2</sup> هيثم الكيلاني، المرجع السابق، ص 81.

<sup>3</sup> رفعت سيد أحمد، وثائق حرب فلسطين الملفات السرية الجنرالات العرب، مكتبة مدبولي، (د.ب)، (د.ت)، ص 228.

المبحث الثاني: مشاركة الليبيين في حرب 1948م:

المطلب الأول: مشاركة الليبيين في حرب 1948م:

قدم الشباب الليبي في حرب 1948م تضحيات نادرة وبطولات فذة لا تقل عن نضائها من الحروب التي خاضها الليبيون ضد الطليان والفرنسيون والإنجليز والطيالان<sup>1</sup>.

### 1- الوضع في ليبيا أثناء وعد بلفور:

على الرغم من أن عددا من اليهود لليبيين السلاح وأعلى بلاءا حسا إلى جانب المجاهدين ضد الغزو الإيطالي ومات بعضهم من أجل ليبيا، إلا أن الحركة الصهيونية كانت نشطة في دعم الاستعمار الإيطالي غير دعم مواقف الترحيب والتأييد والمساندة وعمليا نشطت النخبة الليبية ضد وعد بلفور والتشديد على خطورته وكان المناضلون يربطون ما وقع في ليبيا وتبعات ذلك الوعد تشدد ذلك الاستعمار الفاشيين عليهم كما ضلوه وعلى كل سكان ليبيا<sup>2</sup>.

### 2) معركة الليبيين ضد اليهود (معركة رامات راحيل):

قرر أحمد عبد العزيز مهاجمتها واقتحامها وكان يثق بالمجاهدين الليبيين، لذلك اختار ثلاث فدائيين من العرب الليبيين "عبد السلام المهدي ومحمد عبد الكريم ووحيد الله" درسي لإرسالهم في مهمة استطلاعية عن مستعمرة رامات راحيل، وعن تحركات اليهود في داخلها، وبعد انتهاء مهمتهم وتسليم المعلومات للقائد قرر مهاجمة رامات راحيل ليلا، حيث كانت نهاية هذه المعركة بفوز المجاهدين الليبيين على اليهود... إلخ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أبو سيف بوزيد الجبو، المجاهدون العرب الليبيون في حرب فلسطين 1948م، ط1، جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، بنغازي، ليبيا، 2000، ص ، أنظر الملحق رقم 3، ص 50.

<sup>2</sup> علي عبد اللطيف اللاني، المساهمة التونسية- الليبية في النضال الفلسطيني 1948- 1973م، ع487، مج42، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2019، ص 166.

<sup>3</sup> نفسه، ص 122، 123.

**(3) معركة العسلوج:**

انتصر اليهود فترة الهدنة الأولى واحتلوها ثانية، فصدرت الأوامر للكتيبة الأولى للاحتياط لمهاجمة العسلوج لاستردادها وتأمين الطريق<sup>1</sup>، وانتشرت حسب الطريقة التكتيكية الحربية على حافة الوادي مسلحين بالرشاشات المضادة للمصفحات واختبأ عدد منهم داخل بقايا حقول القمح، ولشد ما كانت المفاجأة إذ لم يتوقع جنود العدو أن ينهال عليهم الرصاص من كل جانب بينهم كالمطر، ولم يبد العدو أي مقاومة خارت قواهم وضعفت هزيمتهم من هول المفاجأة، وأصبح ذلك اليوم عيداً للمجاهدين الليبيين حققوا فيه أول انتصار لهم على العدو الصهيوني<sup>2</sup>.

**المطلب الثاني: نتائج حرب 1948م:**

أسفرت الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عن نتائج مبالغة الخطورة:

- قامت دولة إسرائيل ودعمت كيانها بالسلاح.
- استولت إسرائيل على 77.4% من مساحة فلسطين بينما خصص لها مشروع التقسيم نحو 56% من تلك المساحة.
- نزح نحو مليون فلسطيني عن ديارهم ولجأوا إلى ما تبقى من الفلسطينيين وأقام أكثرهم في المخيمات يعيشون على المساعدات من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى<sup>3</sup>.
- أصبح التقسيم الإداري يهودياً.
- أيقاظ الشعور القومي العربي ضد الاستعمار والصهيانية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> رفعت سيد أحمد، المرجع السابق، ص 217.

<sup>2</sup> شلوف سنوسي، صور من جهاد الليبيين في فلسطين 1948/1949م، ط1، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، ليبيا، 1980، ص 57، 59.

<sup>3</sup> عبد الحكيم عامر محمود لاني، "الدور الأمريكي في الحروب العربية الإسرائيلية 1948/1982م"، رسالة ماجستير في التاريخ، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار، غزة، فلسطين، 1432هـ/2011م، ص 15.

<sup>4</sup> ابتسام يعقوبي وآخرون، "الصراع العربي الإسرائيلي حربي 1967/1973م"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم التاريخ، المسيلة، الجزائر، 2014/2015، ص 25.

ومن هنا نقول أن حرب 1948م كانت بالغة الخطورة، نتج عنها ضياع حوالي 22% من الجزء المخصص للفلسطينيين، وظهرت عدة ثورات في البلدان العربية (سوريا، مصر، الجزائر، العراق، ليبيا... إلخ)<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 4، ص 53.

الفصل الثاني: الحرب العربية الإسرائيلية 1967م والدعم الليبي

لمصر

تمهيد

المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1967م

المطلب الأول: العدوان الثلاثي على مصر 1956م (أسبابه،

أهداف إسرائيل، نتائجه، ردود فعل العالم العربي)

المطلب الثاني: أسباب الحرب

المطلب الثالث: أحداث الحرب

المبحث الثاني: دعم ليبيا لمصر في حرب 1967م

المطلب الأول: الدعم الليبي لمصر في حرب 1967م

المطلب الثاني: نتائج الحرب

المطلب الثالث: حرب الاستنزاف

خلاصة

في 5 جوان 1967م شهدت منطقة الشرق الأوسط حربا استغرقت ستة أيام بين إسرائيل وجيرانها العرب، وقد تركت تلك الحرب بصماتها على الشرق الأوسط حتى يومنا هذا، وتسمى هذه الحرب بالحرب العربية الإسرائيلية الثالثة أو النكسة وتسمى أيضا بحربي الأيام الستة، وهنا نطرح العديد من الأسئلة: ما هي أسباب تلك الحرب؟ وكيف سارت وقائعها؟ وما هي نتائجها؟.

### المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1967م:

#### المطلب الأول: العدوان الثلاثي على مصر:

##### (1) أسبابه:

تعددت الأسباب التي جمعت بين أطراف هذا العدوان، فلم يكن السبب الرئيسي والوحيد هو تأميم مصر لقناة السويس، لكن هناك أسباب عديدة تتعلق بكل دول هذا المثلث العدواني:

- فإسرائيل قابلت نجاح مفاوضات الجلاء بين مصر وبريطانيا بحزن شديد، إذ رأت أن ذلك سيؤدي إلى إزالة الحاجز المتين للقوات البريطانية التي كانت ترابط على طول قناة السويس بين القوات المصرية والإسرائيلية.
- التجاء مصر لكسر احتكار الدول الغربية للسلاح أثار هذه الدول، فقد أيدت الصين الشعبية وغيرها من دول الكتلة الشرقية استعدادها لتزويد مصر بالسلاح، وعقدت مصر مع الاتحاد السوفياتي صفقة أسلحة في 18 سبتمبر 1955م<sup>1</sup>.
- أرادت بريطانيا أن تعيد سيطرتها على مصر وقناة السويس.
- أما فرنسا فقد أرادت أن تضرب الثورة الجزائرية في القاهرة وأن تقضي عليها من خلال تفويض النظام الثوري في مصر الذي يمثل السند الأساسي لهذه الثورة التي اشتعلت في الجزائر 1945م<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> شوقي الجمل، عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، تاريخ مصر المعاصر، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 1998، ص 81.

<sup>2</sup> طه مجدوب، سنوات الأعداد وأيام النصر يونيو 1967-1972م، ط1، مركز الأهرام، القاهرة، مصر، 1999، ص

## (2) أهداف العدوان:

- استعمال اليهود المصريون كحلقة تجسس وأعمال تخريب في القاهرة والإسكندرية هدفها توتير العلاقات بين مصر والعرب<sup>1</sup>.
  - لإبقاء مصر معزولة عن بقية العالم العربي وبقية حركة التفاعلات العالمية.
  - تدمير قواعد الفدائيين في غزة، وقسم من الطاقة العسكرية المصرية<sup>2</sup>.
  - السيطرة على قناة السويس.
  - اسقاط نظام الحكم في مصر.
- وقد أبدت إسرائيل استعدادها لأن تلعب دورا هاما في العدوان فتم اقتراح خطة للهجوم على مصر واحتلال شبه الجزيرة سيناء<sup>3</sup> وقناة السويس...

## (3) نتائجها:

- وقد نتج عن هذا العدوان الثلاثي (إسرائيل، بريطانيا، فرنسا) ويقال عنها أزمة السويس أو حرب 1956م:
- انسحاب القوات البريطانية من منطقة قناة السويس دون الإشارة إلى التزام مصر بالسماح للسفن الإسرائيلية بالمرور.
  - اتخذ جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس ردا عسبا وانفعاليا على قرار اتخذه جون فونتينر بسحب المساهمة الأمريكية في بناء السد العالي.

<sup>1</sup> سيدني بلي، الحروب العربية الإسرائيلية وعملية السلام، تر: إلياس فرحات، ط1، دار الحرف العربي، بيروت، لبنان، 1992، ص 105.

<sup>2</sup> عزري فاتح، "مشاركة الجزائر في الحروب العربية الإسرائيلية"، مذكرة ماستر، ص، 48.

<sup>3</sup> شبه جزيرة سيناء: هي جزء من مصر يقع في آسيا التي تفصلها قناة السويس عن قارة أفريقيا، تمتد على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط من رفح شرقا إلى بور فؤاد غربا، أما قمة المثلث فهي منطقة رأس محمد في الجنوب على البحر الأحمر، ينظر: عبد المنعم واصل، المرجع السابق، ص 29، 30.

- كانت مواجهة هائلة سياسية وعسكرية واقتصادية ونفسية بين شعب صغير يطلب حقه، وقوى دولية عظمى تنكر عليه حقه<sup>1</sup>.
- فشل بريطانيا وفرنسا في تحقيق أهدافهما من الغزو.
- فشل العدوان الثلاثي في تدمير الجيش المصري الذي استطاعت القيادة المصرية انقاذه من الفخ
- نجحت إسرائيل في تأمين حرية الملاحة في خليج العقبة<sup>2</sup>.
- خرجت مصر وقيادتها من حرب 1956م أقوى مما دخلتها، وزاد الارتباط بينها وبين الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية<sup>3</sup>.

#### 4) ردود فعل العالم العربي:

- ما جرى في مصر أحدث ردود فعل واسعة النطاق في العالم العربي كله، فقد توالى في الأيام والاسبوع التالية ليوم 23 جويلية 1952م تطورات في العالم العربي كان لا بد أن تلفت النظر:
- \* **لبنان:** استقال رئيس الجمهورية تشاري الخوري وسلم السلطة للجنرال فؤاد الشهاب، حتى يتمكن مجلس النواب اللبناني من انتخاب رئيس جديد له.
- \* **الأردن:** تم عزل الملك (طلال) من طرف الأسرة الهاشمية وتنصيب ابنه الملك (حسين) ملكا على الأردن.
- \* **العراق:** تعيين الفريق (محمود نور الدين) قائد الجيش حاكما عسكريا وتطور الأوضاع في العراق إلى الحد الذي دعا لعرض الأحكام العرفية.
- \* **سوريا:** كان الشارع في المدن الرئيسية، يموج بالحماسة تأييدا لما وقع في مصر، وأصدر رئيس سوريا في ذلك الوقت بيانا يؤيد فيه النظام الجديد في مصر إلى أبعد حد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسنين هيكل، قصة السويس، آخر المعارك في عصر العمالقة، ط1، شركة المطبوعات، بيروت، لبنان، 1977، ص 14.

<sup>2</sup> خليج العقبة: عبارة عن ذراع يقع الشمال الشرقي للبحر الأحمر، ويبلغ نحو مائة ميل، وعرضه في أوسع مناطقه 19 ميل، ينظر: عبد العظيم رمضان، المواجهة المصرية الإسرائيلية، (د.ن)، القاهرة، مصر، يناير 1986، ص 35.

<sup>3</sup> عبد المنعم واصل، المرجع السابق، ص 95، 96.

<sup>4</sup> محمد حسنين هيكل، المرجع السابق، ص 184.

## المطلب الثاني: أسباب حرب 1967م:

- تعتمد الخطط الدفاعية عن الضفة الغربية قبل وبعد حرب العدوان الثلاثي بدرجة أساسية على القوات الأردنية، ومن ثم باشتراك القوات العربية وخصوصا الجيش السوري وسلاح الجو المصري والجيش العراقي.
- إسرائيل بدأت بالتخطيط لهذه الحرب منذ انتهاء حرب العدوان الثلاثي، والتي لم تستطع بنتيجتها أن تحتفظ بما احتلته من الأراضي المصرية وقطاع غزة.
- الدعم الأمريكي لإسرائيل لتمكينها من تحقيق النصر السريع على الجيوش العربية المجتمعة<sup>1</sup>.
- القرار الحاسم التي اتخذته مصر وهو إعلانها بأن خليج العقبة مياه إقليمية ليس للملاحة الإسرائيلية حتى في عبوره<sup>2</sup>.
- وبإغلاق المضيق، أصبح في يد إسرائيل الورقة التي تعيها الفرصة لبدء الحرب ضد مصر، وتستند عليها سياسيا وإعلاميا على المستوى الدولي كغطاء للهجوم المنتظر.
- كان ارتفاع وتيرة النشاطات الفلسطينية التي قام بها الفدائيون ضد أهداف إسرائيلية، فكانت الحكومة السورية تدعم المنظمات الفلسطينية، ولم تقر على مسؤولياتها عن نشاطاتها الإرهابية<sup>3</sup>.
- تطلع العالم الغربي إلى مصر والوطن العربي بقلق طوال الفترة من نهاية حرب 1956م، وحتى الانفصال مع سوريا في 1961م، ولم تنحسر نظرة القلق إلا مع بداية تورط مصر مع اليمن 1962م لدعم الثورة اليمنية.
- لم تقنع إسرائيل بما خرجت به من مكاسب في حرب 1956م.

<sup>1</sup> صادق الشرع، المرجع السابق، ص 445.

<sup>2</sup> ميلود بلعالية، صدى الحرب العربية الإسرائيلية من 5 إلى 11 جوان 1967م، جريدة لوموند الفرنسية، مجلة الخلدونية، جامعة الشلف، الجزائر، ص 66.

<sup>3</sup> سيدني بلي، المرجع السابق، ص 213.

- انصبت الجهود الإسرائيلية على تقوية الجيش الإسرائيلي كما ونوعا وتحويله إلى جيش متحرك أساسه القوات المدرعة والميكانيكية وازدادت علاقاتهما بأمريكا قوة ورسوخا، وأصبحت أمريكا بمثابة الحليف الدائم لإسرائيل، والمورد الأكبر لأسلحة القوات البرية والطائرات الحربية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أحداث حرب 1967م:

إن القيادة السياسية والعسكرية المصرية، لم تكن تنوي الدخول في الحرب مع إسرائيل، لكنها لأسباب مختلفة رأت أن تدخل في لعبة سياسية دون أن تحدد إطارها تماما، أو تضع لها الضوابط التي تحكمها فتورطت ووجدت نفسها تراهن من خلالها على أقدار مصر، وهكذا تحولت اللعبة السياسية إلى مخاطرة عسكرية غير محسوبة، أدت إلى وقوع حرب لم يتم التخطيط لها<sup>2</sup>.

بدأت أحداث الحرب الحقيقية في صباح يوم 5 جوان 1967م، أحدثت القوات الجوية الإسرائيلية تشن غاراتها المكثفة على القواعد الجوية المصرية في سيناء والعريش وغرب القاهرة، ودافعت القوات المصرية وقاتلت بعناد في رفح وخروبة وأبو عجيلة والعريش ومضيق متلا، وأرض سيناء<sup>3</sup>.

حيث خسرت القوات المصرية في هذه المعركة 1967/6/5م:

- خسائر القوات الجوية 4% من القوة للطيارين.
- خسائر القوات البحرية 0% من القوة للطيارين.
- خسائر القوات البرية 71% من القوة للطيارين<sup>4</sup>.

\* **الجبهة الأردنية:** قامت الخطة الإسرائيلية لاحتلال الضفة الغربية ومدينة القدس القديمة على أساس توجيه ضربة رئيسية إلى شمالي القدس للسيطرة على سلسلة التلال، هاجمت القوات الإسرائيلية مدينة القدس في 5 جوان، وفي الوقت الذي كانت فيه معركة القدس محتدمة كانت هناك قوة مصر باب

<sup>1</sup> عبد المنعم واصل، المرجع السابق، ص 101-103.

<sup>2</sup> طه المجدوب، المرجع السابق، ص 19.

<sup>3</sup> عبد الحكيم عامر محمود لافي، المرجع السابق، ص 91.

<sup>4</sup> محمد الجوادي، الطريق إلى النكسة، ط1، دار الخيال، (د.ب)، 2000، ص 425.

الواد الضيق ومركز الشرطة المحصن وتم الاستلاء عليهما، وسقطت معركة القدس في ظهر اليوم التالي في أيدي القوات الإسرائيلية.

\* **الجبهة السورية:** دفعت القيادة الإسرائيلية بعض قواتها إلى الجبهة السورية لتدعم بها ما كانت حشدته هناك، بدأت القوات الإسرائيلية هجومها الري فجر 9 جوان بغارات جوية كثيفة على الجبهة، استهدفت المواقع الدفاعية والقيادية، وجرت معركة عنيفة استمرت طوال نهار 9 جوان، اشتركت فيها القوات الجوية والمدفعية الإسرائيلية بغارات ونيران كثيفة مستمرة.

واستمرت القوات الإسرائيلية تحركاتها حتى يوم 10 جوان 1967م حيث فتحت أمامها طريق القنيطرة، بعد انسحاب القوات السورية منها واحتلت القوات الإسرائيلية في الوقت نفسه على مواقع: البطيمة، الرفيد وجبل الشيخ، وتوقف القتال، على الساعة 5.00، في يوم 10 جوان<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: دعم ليبيا لمصر في حرب 1967م:

#### المطلب الأول: الدعم الليبي لمصر في حرب 1967م:

إن العلاقات المصرية الليبية ليست علاقة عابرة تفرضها الجغرافية بين بلدين تلاقيا على حدود مشتركة، إنما بين مصر وليبيا مزيج بين الجغرافية المكانية والبشرية، وإنما هو الماضي المشترك والإمكانات المتكاملة.

عندما استعمرت ليبيا من طرف إيطاليا، تدفق المتطوعون المصريون للقتال في صفوف المجاهدين الليبيين، وأدت مصر دورا بارزا في جميع المحافل الدولية، تبنت مصر القضية الليبية في المحافل الإقليمية والدولية والمطالبة باستقلالها، واستمر الغطاء والتلاحم بين الشعبين.

وفي حرب جوان 1967م العربية الإسرائيلية، تبين الموقف الليبي الرسمي واضحا وهو التأييد الكامل لمصر، وكانت ليبيا تتابع باهتمام بالغ تطور الأحداث في المنطقة العربية ضد الأزمة، وأكد وزير خارجية ليبيا أحمد البشتي من العام نفسه على أن أي اعتداء على بلد عربي يعد عدوانا على ليبيا، ويتقف بجانب شقيقاتها في مواجهة أي عدوان يهدد أمنها وسلامتها.

<sup>1</sup> هيثم الكيلاني، المرجع السابق، ص 243، 247.

كما وقف الشعب الليبي إلى جانب الشعب المصري في هذه الأزمة ليشد من آزره بكل ما يملك من طاقات معنوية ومادية من خلال المذكرة التي وقعتها فئات الشعب جميعا من نواب ومحامين... وأرسلت إلى رئيس الوزراء الليبي حسين مازق، تضمنت انتقادا للرقابة الشديدة على الصحافة المصرية واختفاء أعداد كاملة منها في الوقت الذي تباع فيه صحف أمريكية وبريطانية وإيطالية ناطقة باللغة العربية.

أصدرت الحكومة الليبية بيانا أكدت فيه «إنها لن تسمح تحت أي ظروف باستخدام الأراضي الليبية كقاعدة لأي عمل عسكري ضد العرب أو لتدعيم الموقف العسكري للعدو».

وفي الثاني من جوان 1967م، اتخذت عدة قرارات في المؤتمر الشعبي الذي انعقد في بنغازي منها: مطالبة الحكومة الليبية بالإعلان رسميا عن إيقاف ضخ البترول الليبي، وطالب المؤتمر الحكومة أن توجه طلائع من الجيش الليبي لتحتل مكانها مع الدول العربية على حدود فلسطين، فرض رقابة صارمة على تحركات اليهود في ليبيا، تحرك وحدات من الجيش الليبي إلى مصر في 4 جوان 1967م لأخذ مكانها في الخطوط الأمامية<sup>1</sup>.

فعندما شنب إسرائيل عدوانها على مصر 5 جوان 1967م، تفاقمت الأوضاع الداخلية في ليبيا، حيث تجاوب الشارع الليبي بحماس شديد، فعمت مدن وقوى المملكة الليبية مظاهرات تأييدا للجيش العربي، واحتشد الآلاف من المواطنين المتظاهرين حرق السفارتين الأمريكية والبريطانية وحرقت الأعلام البريطانية والأمريكية، وهتف المتظاهرون بحياة جمال عبد الناصر.

في 6 جوان بعث الملك الليبي ببرقية إلى جمال عبد الناصر، جاء فيها وقوف الحكومة الليبية إلى جانب مصر في معركة البطولة والشرف، مشيرا فيها إلى التعليمات التي أصدرها للقوات الليبية تكون تحت تصرف الحكومة المصرية.

<sup>1</sup> بثينة عباس صفر ومنى محمد جون السعدي، الدعم الليبي لمصر في حرب حزيران 1967م، ع2، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، عدد خاص بالبحوث المثلة مع الرسائل والأطاريح الجامعية، العراق، 2013.

وفي 7 جوان وصل عدد المتطوعين الليبيين الراغبين في الاشتراك في القتال ضد إسرائيل حوال (ألفا) متطوع.

وفي 8 جوان أعلنت مصادر ليبية أن شحن البترول الليبي من الموانئ الليبية جميعها قد أوقف فعلا فور صدور قرار مجلس الوزراء الليبي<sup>1</sup>.

### 1) اتجاهات صحيفتين (طرابلس الغرب) و(الرائد) إزاء نكسة 5 يونيو 1967م:

#### أ) صحيفة طرابلس الغرب:

كانت صحيفة (طرابلس الغرب) تصدر في 6 صفحات من القطع الكبيرة الطول 56 سم، والعرض 43 سم، وكانت الصفحة مقسمة إلى 8 أعمدة.

تبرز صحيفة طرابلس الغرب إزاء نكسة 5 جوان 1967م، دراسة وتحليل المواد الصحفية المنشورة في جريدة (طرابلس الغرب) خلال الفترة (6/5 إلى 7/5 1967م)، تأكيد الهوية القومية للصحافة الليبية في تلك الفترة مع ترسيخ معطيات العمل العربي، حيث تجاوزت الصحافة مرحلة الانتماء العربي إلى مرحلة المصير المشترك.

ومن خلال الفترة الزمنية التي اعتمدت عليها الدراسة والتي استمرت شهر منذ اندلاع الحرب في 1967/6/5م إلى يوم 1967/7/5م فقد أخذت الصحيفة مرحلتين منفصلتين في أسلوب تغطيتها للحدث وتمثل الأول في الفترة ما بين 6/5 إلى يوم 1967/6/9م، والمرحلة الثانية من يوم 6/9 إلى نهاية فترة الدراسة 1967/7/5م وهي فترة تدارك السقوط العربي.

#### – الفترة الأولى من 5 جوان إلى 9 جوان 1967م:

قامت الصحيفة بنشر الموضوعات الصحفية بمختلف مضامينها بعناوين بارزة، مركزة على 3 محاور:

**1- المحور 1:** يشمل سير المعركة ونشر كل ما يتعلق بالاستعدادات العربية لمواجهة العدوان الإسرائيلي.

<sup>1</sup> بثينة عباس صفر ومنى محمد جون السعدي، المرجع السابق.

**2- المحور 2:** والذي ركزت عليه الصحيفة، فهو إظهار الدور الليبي الرسمي والشعبي في دعم المعركة، تفرد المواضيع المختلفة لفعاليات الجانب الليبي.

**3- المحور 3:** والتي ركزت عليه الصحيفة في معالجتها الصحفية والخبرية والتقريبية ابتداء من الفترة الأولى من الحرب 1967/6/5م.

### - الفترة الثانية من 9 جوان إلى 5 جويلية 1967م:

تقف جريدة طرابلس الغرب موقعا قوميا تضامنيا مع جمال عبد الناصر فتفرد الصفحات للردود الشعبية الغاضبة من استقالة عبد الناصر.

كما تحاول بث الثقة في قلوب الشعوب العربية، وتواصل الصحيفة مواقفها القومية فتتابع موقف الحكومة من تصفية القواعد وإجلاء قواتها فتنشر المواد الصحفية المختلفة، كما باركت الجريدة تحرك القوات الجزائرية والتونسية وعبرهما الأجواء الليبية متجهين إلى جبهة القتال في مصر.

بينت صحيفة (طرابلس الغرب)، اهتمامها بالتضامن العربي لمواجهة العدوان الإسرائيلي ومن ورائها الدول الاستعمارية، وتولت اهتماما للاقتصاد العربي في المعركة القومية وبشكل خاص النفط.

### ب- اتجاهات صحيفة الرائد إزاء نكسة يونيو 1967:

صحيفة الرائد وهي صحيفة يومية مستقلة صدرت في 26 ماي 1956م، صدرت أسبوعية من عام 1956م إلى عام 1963م، ثم صدرت مرتين في الأسبوع، تولى رئاسة تحريرها كل من: بشير الطويبي ثم طاهر البشتي وأخيرا عبد القادر أبو هروس، توقفت عن الصدور في يناير 1972م.

### - اهتمامات جريدة الرائد بنكسة 5 جوان 1967م:

- كانت جريدة الرائد أكثر حرية في التعامل مع القضايا القومية من جريدة طرابلس الغرب.
- رسخت فكرة خطر وجود القواعد الغربية على أرض ليبيا.
- وضحت أهمية استخدام سلاح الاقتصاد في المعركة القومية.
- ألفت ضوء على أعداء الأمة العربية الحقيقيين.

- احتلت أخبار النكسة الصفحات الأولى دائما وكانت تتحول إلى ما نشأت رئيسية في كثير من الأحيان، واستخدمت عدة فنون صحفية أخرى: التحقيق الصحفي، الصور، المقال الافتتاحي، المقال التحليلي<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: نتائج حرب 1967م:

كانت هزيمة 1967م ضربة قاسية متعددة النتائج، ضرت بالطرفين الإسرائيلي والعربي:

#### \* الجانب الإسرائيلي:

قدر العسكريون الإسرائيليون عدد قتلاهم بين 679، 777 والجرحى بين 563، 2811 جريح<sup>2</sup>.

- قد تم هجوم إسرائيل على القواعد المصرية على موجتين تم تدمير 189 طائرة على الأرض و 8 في الجو خلال معارك جوية، وأصبحت 6 مطارات غير صالحة للاستعمال، و 16 محطة رادار غير صالحة للعمل، خسروا 11 طيار، منهم 6 قتلى و 2 أسير و 3 جرحى<sup>3</sup>.

#### \* الجانب العربي:

- مصر: أصبح الناس يخافون أن يرسلوا أولادهم إلى الجيش حتى لا يساقوا إلى الموت<sup>4</sup>، حيث قدر عدد القتلى في حرب 1967م 11500 قتيل، 20 ألف جريح<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> أحمد جمال أحمد عبد الله، "القضايا القومية في الصحافة الليبية خلال النصف من ق 20، دراسة تحليلية للصحافة الليبية خلال المدة من 1950 إلى 2000"، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر، السودان، 2006، ص-ص، 217، 222، 254، 260.

<sup>2</sup> سيدني بيلي، المرجع السابق، ص 234.

<sup>3</sup> موشيه ديان، قصة حياتي، ط1، دار الخلود للتراث، 2011، ص 219.

<sup>4</sup> أحمد شلي، مصر في حربي (1967/ 1973)، دراسة ومقارنة لبيان أسباب الهزيمة ودعائم النصر، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1975، ص 58.

<sup>5</sup> سيدني بيلي، المرجع السابق، ص 234.

حيث كان الجيش المصري يدعي أنه يعمل عبء الدفاع عن العرب فلما انهار هذا الجيش، انطلق العدو إلى أرض العرب بغطرسة، يقتحم الأردن بدون مبالاة، ويدخل إلى لبنان كأنما يذهب إلى نزهة، ويضرب طائرة ليبية مدينة على حافة سيناء<sup>1</sup>.

- الأردن: رئيس وزراء الأردن قدر عدد القتلى والمفقودين بـ 6094، والجرحى بـ 726 جريح.

- سوريا: اعترفت سوريا بمقتل 150، وإصابة 1898.

- العراق: خسر العراق 10 قتلى، و30 جريح في الهجمات الجوية<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: حرب الاستنزاف 1968م- 1970م:

حرب الاستنزاف أو حرب الألف يوم والألف قتيل كما يطلق عليها بعض الإسرائيليين، استمرت الحرب لثلاث سنوات تقريبا وسقوط 1000 قتيل إسرائيلي<sup>3</sup>.

على الرغم من أن الجيوش العربية فقدت أسلحتها فإنها لم تفقد الأمل وإرادة القتال، وإذن أصبحت الأولوية الأولى للأمة العربية هي المحافظة على إرادة القتال لدى الجندي العربي، ولمواجهة هذا التحدي كان لابد من اشباع إرادة القتال لدى الجنود، ومن هنا أنشأت فكرة<sup>4</sup> حرب الاستنزاف التي تبناها جمال عبد الناصر والتي بدأت من 1 جويلية 1967م حيث أحدثت أعمما القتال المصرية ردود عمل عنيفة لدى إسرائيل واعتبرتها نقطة تحول هامة في القدرات المسلحة المصرية<sup>5</sup>.

### (1) أهداف حرب الاستنزاف:

لقد تبلورت أهداف حرب الاستنزاف على المستويات المختلفة وسنأخذ على كل مستوى هدفين أو ثلاث:

<sup>1</sup> أحمد شليبي، المرجع السابق، ص 58، 59.

<sup>2</sup> سيدني بيلي، المرجع السابق، ص 234.

<sup>3</sup> محمد البحيري، حروب مصر في الوثائق الإسرائيلية، الهيئة المصرية العامة، مصر، 2011، ص 186.

<sup>4</sup> صادق الشرع، المرجع السابق، ص 515.

<sup>5</sup> طه المجذوب، هزيمة يونيو حقائق وأسرار من النكسة إلى حرب الاستنزاف، مؤسسة دار الهلال، القاهرة، مصر، (د.ت)، ص 181.

### أ- المستوى السياسي:

- خدمة مصالح العرب السياسية والعسكرية والاضرار بمصالح إسرائيل.
- دفع الاتحاد السوفياتي لسرعة إمداد مصر بأسلحة متقدمة تحقق القدرة على تحرير الأرض وإحداث توازن مع العدو.
- تحريك القضية وأيقاظ ذاكرة العالم بأن منطقة الشرق الأوسط لا تزال ساخنة<sup>1</sup>.

### ب- المستوى العسكري:

- انت المهام التي حددتها القيادة العامة المصرية لقواتها في حرب الاستنزاف:
- هي حرمان العدو من القيام باستطلاع بمختلف أنواعه البري، البحري والجوي.
- إرهاب العدو وإيقاع اشد الخسائر بجنوده وأسلحته ومعداته والسعي إلى القبض على الأسرى.
- مواجهة الدعاية التي أعلنتها إسرائيل، بأن الجيوش العربية والجيش المصري لن تقوم له قائمة بعد الآن، وقولهم ليس أمام العرب سوى الاستسلام.

### ج- المستوى الاقتصادي:

- فرض حالة من الاستنزاف الاقتصادي على إسرائيل من خلال اضطرارها إلى الاحتفاظ بنسبة عالية من قواتها في حالة تعبئة واستعداد دائم.
- خفض معدل النمو الاقتصادي وزيادة العبء الذي يتحمله المواطن الإسرائيلي، وكذا خسائره في المعدات والأسلحة، وتكاليف خسائر الطيران<sup>2</sup>.

### (2) نتائج حرب الاستنزاف:

- كان التمهيد للضروري السياسي والمعنوي لشن حرب التحرير، والإجراء الوحيد القادر على كسر الجمود والتخلص من المشاعر المهانة، واليأس التي خلفتها كارثة 1967م.

<sup>1</sup> دون مؤلف، صفحات مضبوطة من تاريخ مصر العسكري حرب الاستنزاف يونيو 1967/ 1970، إصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1998، ص 93.

<sup>2</sup> نفسه، ص 95.

- حرب الاستنزاف كان بمثابة مرحلة البحث على الذات، التي ضاعت في خضم حرب 1967م، سواء بنسبة للفكر الاستراتيجي المصري، أو لعقيدة القتال وروح المقاتل<sup>1</sup>.
- سقوط ألف قتيل إسرائيلي في حرب الاستنزاف<sup>2</sup>.
- ارتبطت حرب الاستنزاف بحرب 1967م، تأسيسها على ما فيها من أهداف سواء من قبل إسرائيل التي أرادت أن تكرر حرب الاستنزاف خاتمة لحرب 1967م، تفرض فيها إرادتها السياسية على البلدان العربية بتأسيسها من القدرة على الصمود أو القتال، وخصوصا مصر، التي أرادت أن تكون هذه الحرب رسالة إلى إسرائيل تؤكد فيها أن ثمن الاحتلال سيكون غالبا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> دون مؤلف، صفحات مضيئة من تاريخ مصر العسكري حرب الاستنزاف يونيو 1967 / 1970، المرجع السابق، ص 38.

<sup>2</sup> محمد البحري، المرجع السابق، ص 68.

<sup>3</sup> هيثم الكيلاني، المرجع السابق، ص 339.

## الفصل الثالث: دور ليبيا في الحرب العربية الإسرائيلية 1973م

تمهيد

المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1973م

المطلب الأول: أسباب حرب 1973م

المطلب الثاني: أحداث حرب 1973م

المبحث الثاني: دور ليبيا في حرب 1973م

المطلب الأول: مساعدة ليبيا لمصر في حرب 1973م

المطلب الثاني: نتائج حرب 1973م

خلاصة

## تمهيد:

تميزت حرب 1937م بمميزات خاصة عن الحروب العربية الإسرائيلية الأولى 1948م والثانية 1967م، حيث الحروب الأولى والثانية بدأتها القوات الصهيونية في أرض فلسطين باستيلاء عدد كبير من المدن، وكذلك باستعمار بعض الأراضي العربية المجاورة، لكن حرب 1973م كان الأمر مختلف فقد بدأت الحرب كل من مصر وسوريا على الكيان الصهيوني لاسترداد أراضيها اللتين احتلتها إسرائيل في حرب 1967م.

## المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1973م:

## المطلب الأول: أسباب حرب 1973م:

عندما لم تفلح المبادرات السلمية التي أعلنتها أنور السادات ولم تفلح اتصالاته بالولايات المتحدة في إقناعها بالتحرك جدياً لوضع حد للجمود الدبلوماسي، لم يكن هناك من مخرج سوى الحرب، وتعددت أسبابها<sup>1</sup>:

- محاولة الدولتين ومصر وسوريا استرداد أراضيها المحتلة سنة 1967م، حيث هو السبب الأهم لنشوب الحرب<sup>2</sup>.

- محادثات الدول الكبرى من 16 جانفي 1969م إلى بداية شهر أوت 1970م.

- مبادرة روجرز وزير خارجية أمريكا المقدمة في 5 جوان 1970م وبموجبها توقف إطلاق النار.

- إقناع إسرائيل مؤيديها أن العرب لا يستطيعون التحرك عسكرياً ضدها، وأنها السيد العليا في الشرق الأوسط<sup>3</sup>.

- الرغبة العربية في الانتقام لمحو نكسة 1967م، واستعادة مصر لقواتها العسكرية، ودخولها في حرب الاستنزاف التي تلتها حرب 1973م.

<sup>1</sup> حسن ناعفة، مصر والصراع العربي الإسرائيلي من الصراع المحتوم إلى التسوية المستحيلة، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، ص 50.

<sup>2</sup> عبد الحكيم عامر محمود، المرجع السابق، ص 130.

<sup>3</sup> يوسف كعوش، الدروس المستفادة من الحروب العربية الإسرائيلية 1947-1976م، ط1، عمان، 1978، ص 58.

- تزايد القوة العسكرية للدول العربية، رفعوا شعارا "أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أحداث الحرب العربية الإسرائيلية 1973:

تم التخطيط لحرب أكتوبر 1973م في تكامل وتنسيق بين كافة أجهزة الدولة، فكان العمل السياسي المكثف لإعداد الرأي العام العالمي لتقبل الهجوم المصري السوري لتحرير الأرض من خلال الجهود التي بذلت لعزل إسرائيل وكشف غطرسها واستخفافها بالقرارات الدولية، وكان لنشاط المخابرات والشرطة أهمية كبيرة في القبض على العملاء، والجواسيس لحرمان العدو من كشف نوايا واستعداد الدولتين للحرب<sup>2</sup>.

كان اختيار يوم الهجوم وساعته عاملا من عوامل المفاجأة لإسرائيل، واعتقد البعض أنه تم اختيار يوم 6 أكتوبر لبدء الحرب لأنه عيد من أعياد الإسرائيليين، كما أن اختيار ساعة الهجوم 14:05 الثانية وخمس دقائق ظهرا كان مفاجئا للجميع، لكن الحقيقة تم اختيار هذا اليوم لاعتبارات علمية وفنية وتكتيكية<sup>3</sup>.

### 1- اقتحام القناة (6-13 أكتوبر):

في يوم 6 أكتوبر 1973م على الساعة 14:05، بدأت الطائرات المصرية بعبور الخطوط الأساسية للعدو شرق القناة من أجل تنفيذ الضربة الجوية المشتركة بعدد 220 طائرة، وقد تضمنت أهداف الضربة أكثر من 20 هدفا، وفي الساعة 14:20 بدأت الموجات الأولى لخمس فرق مشاة في اقتحام قناة السويس، وعبر إلى الضفة الشرقية 8000 مقاتل<sup>4</sup>.

وفي مساء 7 أكتوبر كانت القوات المصرية قد أكملت عبور القناة وراحت تنتظم في مواقعها الدفاعية استعدادا لأي هجوم معاكس<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمود السيد، تاريخ اليهود القديم والحديث، مؤسسة شباب جامعة مصر، مصر، 2008، ص 108.

<sup>2</sup> عبد المنعم واصل، المرجع السابق، ص 159.

<sup>3</sup> عبد الغني الحمسي، حرب أكتوبر 1973م، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2001، ص 288.

<sup>4</sup> طه المجذوب، سنوات الإعداد وأيام النصر، المرجع السابق، ص 203.

<sup>5</sup> محمد حسنين هيكل، المرجع السابق، ص 276، 277.

وفي يوم 8 أكتوبر قام العدو بعدة ضربات مضادة ومعارك تعطيلية وعمليات خاصة في العمق في منطقة رؤوس الكبار، وقد ركز العدو مجهوده الجوي لتعطيل معابر القطاع الجنوبي وأجهزة الرادار، واستخدم أعمال الخداع اللاسلكي بصورة واسعة، حيث ركز العدو جهوده لتثبيت الجبهة السورية ليتفرغ للجبهة المصرية ومن ناحية الجبهة السورية فمعدل تقدمها بطيء عن اليومين السابقين، وواجهت مقاومة شديدة من قوات العدو<sup>1</sup>.

كانت الخطة الإسرائيلية فاشلة التي نفذت يوم 8 أكتوبر تعتمد على قيام مجموعة آدن المشكلة من ثلاثة ألوية مدرعة بإجراء حركة مروحية من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي.

وما إن تحركت الألوية الإسرائيلية المدرعة بين القنطرة والفردان حتى فتحت عليها أبوا جهنم، ودخلت في أرض القتل أعدتها القوات المصرية لتدمير القوات الإسرائيلية المهاجمة وتكسرت موجات الهجوم ونجت 4 دبابات إسرائيلية من أصل 100 دبابة<sup>2</sup>.

نجح الجيشان خلال يوم 8 أكتوبر في صد كافة هجمات العدو المضادة بعد تكديسها خسائر فادحة<sup>3</sup>.

## 2- على جبهة الجولان<sup>4</sup>:

بدأ هجوم القوات السورية في المنطقتين الشمالية والجنوبية في آن واحد.

بعد 36 ساعة فقط في القسم الجنوبي من الجولان، بدأ الهجوم الإسرائيلي، حيث تقدمت فرقة مدرعة إسرائيلية لتهاجم فرقة المشاة السورية عن طريق قرية (علعال)<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> صادق الشرع، المرجع السابق، ص 546.

<sup>2</sup> طه المجدوب، سنوات الإعداد وايمان النصر، المرجع السابق، ص 208.

<sup>3</sup> نفسه، ص 207.

<sup>4</sup> الجولان: هو عبارة عن شريط ساحلي يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من بحيرة طبريا، تبلغ مساحته 1860 كلم<sup>2</sup>، وهوبين وادي السعار شمالا ووادي اليرموك جنوبا، ينظر: بختة عناغ وحليمة بزاير، "الحروب العربية الإسرائيلية حرب 1973م" نموذجاً، مذكرة، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، ص 30.

<sup>5</sup> صادق الشرع، المرجع السابق، ص 265.

وبمجرد إذاعة أخبار اندثار القوات الإسرائيلية سارعت أمريكا فأمدت إسرائيل بجسر من الإمدادات العسكرية ووفرت لإسرائيل أخبار تحركات القوات السورية من خلال الأقمار الصناعية، ومع هذه المعلومات والإمدادات أقامت إسرائيل جسورا على القناة عبرت بواسطتها إلى الضفة الأخرى، وقامت بفتح ثغرة بالقناة ويعبر الجانب الآخر وسميت بثغرة (الدفراسور)<sup>1</sup>.

بعدها تقدمت قوات من المضليين بالهجوم الليلي على موقع (تل شمس) وبعد معركة دامية تمكنت من احتلاله، وانسحبت القوة السورية منه إلى الشرق، وبهذه المرحلة النهائية من القتال أصبح موقف القوات السورية في منتهى الخطورة مما أدى إلى اشتراك الجيوش العربية للقتال، وبدأت الحكومة السورية تطلب المساعدة العاجلة منهم، طلبت من مصر أن تقوم بعمليات كبرى في جبهة سيناء لكي تجذب جزءا من القوات الإسرائيلية العاملة في جبهة الجولان لتخفيف الضغط على القوات السورية<sup>2</sup>.

سارعت الأردن والعراق إلى إرسال بعض التشكيلات المدرعة لمساعدة القوات السورية ووقف الزحف الإسرائيلي بداخل سوريا باتجاه دمشق.

أرسل الأردن اللواء المدرع الأربعين بسرعة فائقة واشترك فور وصوله المعركة، وأما العراق فحرك الفرقة المدرعة الثالثة إلى سوريا، ووصل اللوائين يوم الخميس 11 أكتوبر إلى سهل اللجاء جنوب شرقي دمشق، وفي فجر يوم الجمعة 12 أكتوبر تقدمت تلك القوات للاشتراك بالمعركة، وأما اللواء المدرع الأردني عبر الحدود السورية عن طريق درعا يوم 13 أكتوبر توجه رأسا إلى ميدان المعركة بين مواقع الجيش السوري والقوة العراقية مقابل الجناح الجنوبي للقوات الإسرائيلية<sup>3</sup>.

وفي هذه الاثناء تقدمت قوات الفرقة المدرعة الثالثة العراقية للهجوم من خلال الفجوة بين ناسج والمشعرة، وكانت القوات العراقية لا تعرف تفصيلات مواقع العدو بدقة كافية، وفي الساعة الثالثة يوم 13 أكتوبر بدأت الفرقة المدرعة العراقية هجومها الرئيسي، وفوجئت بنيران دبابات العدو، وخسرت

<sup>1</sup> زغلول النجار، المؤامرة وقفات مع التآمر الصهيوني والدولي على شعب فلسطين، ط3، نخضة مصر، القاهرة، مصر، 2003، ص 113، أنظر الملحق رقم 5، ص 54.

<sup>2</sup> صادق الشرع، المرجع السابق، ص 267.

<sup>3</sup> نفسه، ص 569.

أعدادا لا يستهان بها من دباباتها بهذه المصادمة الأولى، وبادرت بالانسحاب لإعادة التنظيم ثم الكرة بهجوم جديد، وفي يوم 16 أكتوبر أعاد اللواء المدرع (40) الأردني هجومه على مواقع العدو وتم إيقاع خسائر بالدبابات الإسرائيلية لكنه لم يتمكن من احتلال مواقعها، وفي يوم 21 أكتوبر على الساعة الثانية ظهرا قام العدو بإنزال قوة من المظليين محمولة على طائرات<sup>1</sup>، الهليكوبتر تسندها الطائرات المقاتلة بالقرب من المواقع السورية وفي صباح يوم 22 أكتوبر ساعة 2:30 تم احتلال مواقع المراقبة التي سبق ان احتلوها السوريون قبل أسبوعين عندما بدأت الحرب، ونجح العدو بهذا الهجوم، وأصيب مركز القيادة السورية بقذيفة مدفعية قتلت جميع الضباط والمسؤولين فيه وقطعت جميع الاتصالات، واستعاد العدو سيطرته على قمة جبل الشيخ.

وفي مساء ذلك اليوم وافقت سوريا على قرار وقف إطلاق النار الذي اتخذته مجلس الأمن الدولي<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني: دور ليبيا في حرب 1973م

#### المطلب الأول: مساعدة ليبيا لمصر في الحرب العربية الإسرائيلية 1973م:

منذ هزيمة العرب في حرب 1967، ومصر تستعد لخوض حرب مع إسرائيل لاستعادة أراضيها التي فقدتها في تلك الحرب، إلا أنها كانت بحاجة ماسة إلى دعم الدول العربية، لا سيما من الناحية المادية لاستكمال استعداداتها<sup>3</sup>.

وعلى الرغم من عدم معرفة الدول العربية بموعد الحرب إلا أنه وبمجرد قيام الجيش المصري بالهجوم على الجيش الإسرائيلي سارعت الدول العربية في تقديم الدعم والمساعدة ومن بينها ليبيا حيث قدمت مليار دولار مساعدات ك شراء أسلحة خلال حرب أكتوبر، وتبرعت بمبلغ 40 مليون دولار و 4 مليون طن من البترول وتمثل الدعم العسكري الليبي كملحمة العبور التاريخية بـ 300 دبابة و 47 ناقلة جنود

<sup>1</sup> صادق الشرع، المرجع السابق، ص 270، 271.

<sup>2</sup> نفسه، ص 272.

<sup>3</sup> نبيل عكود محمود، دور ليبيا في حرب أكتوبر: دراسة في العلاقات الليبية المصرية في ظل فتور العلاقة الشخصية بين الرئيس السادات والقذافي، ع 86، آداب الرفادين، 5-9-2021، ص 142

مدرعة، 110 سيارات شحن، 33 مدرعة استطلاع، 8 عربات خاصة بالإنقاذ، مستشفى ميداني، 8 مدافع ميدان.

وفي سلاح الجو: 70 طائرة، 54 طائرة ميراج بطيارين مصريين وآخر بطيارين ليبيين، ذخيرة طائرات وصواريخ معدات استطلاع جوي<sup>1</sup>.

لم تكن العلاقات الأمريكية الليبية في ذلك الوقت على ما يرام لذا لم يكن أمام ليبيا سوى طائرات الميراج الفرنسية، وتم إعداد وفد خاص بالتفاوض لشراء تلك الطائرات، فقد استعانت ليبيا بالمفاوضين والخبراء المصريين، وتم تزويدهم بجوزات سفر ليبية فقد اعترف الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو بالنظام الجديد في ليبيا 1969م، وأعلن أنه يرغب في تطوير علاقات بلاده بالنظام الليبي<sup>2</sup>.

### 1- وفاة عبد الناصر:

في مساء 28 سبتمبر 1970 فقدت الجمهورية العربية المصرية المتحدة وفقدت الأمة العربية، رجل من أشجع الرجال وهو الرئيس جمال عبد الناصر بينما هو واقف في ساحة النضال يكافح من أجل وحدة الأمة العربية ومن أجل يوم انتصارها<sup>3</sup>.

هناك من يقول: بعد معاناته من المرض السكري وما رافقه من مشاكل القلب توفي الرئيس المصري جمال عبد الناصر<sup>4</sup>.

ويقول محمد حسين هيكل: حكاية ادعائها القهوة المسمومة التي قدمها الرئيس السادات للرئيس عبد الناصر في فندق هيلتون أثناء انعقاد مؤتمر القمة الأخيرة في سبتمبر 1970م لمحاولة وقف نزيف المذبحة ضد الفلسطينيين من قبل الأردن<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمود فوزي، مجلة الشاهد، 6 أكتوبر 2023.

<sup>2</sup> نبيل عكيد، المرجع السابق، ص 149.

<sup>3</sup> محمد هلال، أسرار موت عبد الناصر، قهوة هيكل المسمومة وخمس شهادات مختلفة، خفايا يكشفها لأول مرة طبيبه الخاص، الدور الإسرائيلي والأمريكي في محاولات الاغتيال، تفاصيل اليوم الأخير في حياة الرئيس، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، مصر، 2012، ص 15، أنظر الملحق رقم 6، ص 55.

<sup>4</sup> نبيل عكيد محمد، المرجع السابق، ص 152.

<sup>5</sup> محمد هلال، المرجع السابق، ص 21.

**2- تولى أنور السادات الحكم:**

جاء انتقال السلطة إلى الرئيس أنور السادات رفيق والنائب عبد الناصر في لحظات الصراع مع إسرائيل، كانت فترة سريان اتفاق وقف إطلاق النار التي دامت تسعين (90) يوم، وكان لا بد لمصر أن تحدد موقفها خلال الأسابيع الخمسة على انتهاء فترة وقف إطلاق النار، حيث كان تولى أنور السادات لمصر في ظل ظروف داخلية صعبة ومعقدة... إلخ<sup>1</sup>.

**3- تأثير وفاة عبد الناصر وتولى السادات على العلاقات الليبية المصرية:**

بدأت مرحلة جديدة في العلاقات الليبية المصرية، إذ كان واضحاً (القذافي) لم يكن مقتنعاً بأن (السادات) يستطيع ملء مكانة (عبد الناصر) شعب بدون زعيم، ولم يكن أيضاً السادات ميالاً إلى القذافي ويبدو أنه لم يكن يحسب له حساب رئيس دولة<sup>2</sup>.

حيث دار حوار بين الكاتب محمد حسين هيكل والرئيس السادات جاء فيه أنه ذكر الرئيس (السادات) بأن (معمر) شريك في المعركة في عام 1973م وحده دفعت ليبيا تكاليف للأسلحة في مصر وصلت قيمتها إلى ألف مليون دولار (كان ضمنها القوارب المطاطية التي استخدمتها قوات الموجة الأولى في عبور قناة السويس وكان شراؤها من إيطاليا)<sup>3</sup>.

ونقول في ختامنا ان ما قدمته ليبيا لمصر من دعم في حرب 1973م، من أموال لازمة، والوقود والأسلحة المتنوعة المتمثلة في: الدبابات، والمدرعات... إلخ.

حيث لم يكن القذافي قطع علاقاته بمصر أو عدم مشاركته في هذه الحرب كونها تعد قضية قومية، فإن عدم مشاركته في هذه الحرب ستمس شعبيته وتفقد مصداقيته أمام العرب.

<sup>1</sup> طه المجدوب، سنوات الإعداد وأيام النصر يونيو 1968-1972م، المرجع السابق، ص 44، أنظر الملحق رقم 7، ص

<sup>2</sup> نبيل عكيد محمود، المرجع السابق، ص 153.

<sup>3</sup> محمد هيكل، كلام في السياسة قضايا ورجال، وجهات نظر...، الشركة المصرية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2000، ص 150.

## المطلب الثاني: نتائج حرب 1973م:

- استرداد السيادة الكاملة على قناة السويس، واسترداد جميع الأراضي في شبه جزيرة سيناء.
- استرداد جزء من مرتفعات الجولان السورية<sup>1</sup>.
- كانت الحرب سببا في موقف عربي موحد، بلغ التضامن العربي أعلى درجاته عسكريا، حيث شاركت بعض الجيوش العربية إلى جانب الجيوش المصرية والسورية والفلسطينية واستخدام الدول العربية لسلاح جديد وهو سلاح النفط.
- غيرت صورة القوات العربية امام العالم، ورأوا أنهم قادرين على الحركة والانتصار، فقد أثبتت الحرب أن القيادة المصرية والعربية لديها الشجاعة لاتخاذ القرارات<sup>2</sup>.
- قتل ما بين خمسة آلاف إلى ستة آلاف من ضباط وجنود إسرائيليين.
- إسقاط 160 طائرة إسرائيلية، وتحطيم 900 دبابة إسرائيلية<sup>3</sup>.
- نجاح القوات المصرية في أن تحطم اعتقاد في عقل القيادة الإسرائيلية وهو أن القيادة المصرية عاجزة عن اتخاذ أي قرار.
- أكد المقاتل المصري وجوده وأثبت ذاته واسترد مكانته ورفع رأس الأمة العربية عاليا<sup>4</sup>.
- خسائر فادحة للإسرائيليين وقتل 2500 قتيل إسرائيلي وهو ثمن فادح بالنسبة لهم<sup>5</sup>.
- في حرب عيد الغفران فقد سلاح الطيران 109 طائرات، 7 طائرات فقدت في معارك جوية، وأكثر من 100 طائرة فقدت نتيجة نيران أرضية.

<sup>1</sup> البوابة الإلكترونية لمحافظة بني سويف، <http://www.benisuif.gov.eg>، تاريخ الولوج: 16 أوت 2024، على الساعة: 22:10.

<sup>2</sup> عبد الملك قنايرة، حرب أكتوبر 1973: الوحدة الجزائرية في الشرق الأوسط، مطبعة الجيش، الجزائر، 2013، ص 225.

<sup>3</sup> محمد حسين هيكل، عند مفترق الطرق، ط1، دار الشروق، القاهرة، مصر، 2003، ص 72.

<sup>4</sup> طه المجدوب، سنوات الإعداد وأيام النصر، المرجع السابق، ص 231، 232.

<sup>5</sup> شوقي إبراهيم، ديان يعترف، مر: عزيز عزمي، مركز الدراسات الصحفية بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، مصر، (د.ت)، ص 369.

- فقدت سورية 4 بطاريات صواريخ أرض / جو من بين 30 بطارية صواريخ أرض / جو.
- فقدت مصر 43 بطارية صواريخ أرض / جو من بين 60 بطارية أرض / جو في منطقة قناة السويس<sup>1</sup>.
- غيرت حرب أكتوبر من توجهات الاقتصاد العربي نحو الكتلة الشرقية، ليتحول إلى الكتلة الغربية.
- أدت الحرب إلى عودة الملاحة في قناة السويس في 1975م.
- إعادة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية بهدف تطبيق القرار رقم 242.
- فقد الاتحاد السوفياتي وضعه المميز في مصر، عقب قرار الرئيس السادات، بإنهاء عمل المستشارين السوفيات بالقوات المسلحة المصرية، وزيادة النفوذ الأمريكي بها<sup>2</sup>.
- انتهاء حرب أكتوبر بمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابلبي زعيرا، حرب يوم الغفران، الواقع يحطم الأسطورة، ط1، تر: توحيد مجدي، المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان، 1996، ص 234.

<sup>2</sup> البوابة الإلكترونية محافظة بني سويف، المرجع السابق.

<sup>3</sup> محمد فوزي، حرب أكتوبر، ط2، الكرمة للنشر، القاهرة، مصر، 2014، ص 306.

الخاتمة

- شكلت الحروب العربية الإسرائيلية تحولا كبيرا في تاريخ العالم، حيث شاركت فيه دول قوية وعظمة كالولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفياتي وبريطانيا، فقد تركت أثرا كبيرا إلى يومنا هذا في الشرق الأوسط، وبعد دراستنا لهذا الموضوع خرجنا بجملة من الاستنتاجات وهي كالآتي:
- دعم دول الغرب في إنشاء إسرائيل، ودعمها بالسلاح والمال في أصعب أوقاتها.
  - إرسال العرب جيوشها لإنقاذ فلسطين من الغدر الاستعماري والطغيان الصهيوني في عام 1948م، واتفقت جميع الدول العربية بحماية النساء والأطفال والشيوخ الفلسطينيين.
  - تميزت حرب 1948م بنزوح عدد كبير من الفلسطينيين عن ديارهم، وإقامتهم في المخيمات يعيشون على المساعدات من وكالة الأمم المتحدة للإغاثة.
  - حرب جوان 1967م وهي امتداد لحرب 1948م، بعد دخول الجيوش العربية لإنقاذ الفلسطينيين، ثم تجدد الصراع في 1956م من خلال العدوان الثلاثي على مصر، واستطاعت مصر أن تحقق انتصارا على العدوان.
  - تعود أسباب حرب 1967م، بعد انتهاء حرب العدوان الثلاثي 1956م بدأت إسرائيل بالتخطيط لهذه الحرب، والقرار الذي اتخذته مصر بإعلانها بأن خليج العقبة مياه إقليمية ليس للملاحة الإسرائيلية حق في عبوره.
  - تميزت أحداث حرب 1967م، بخسائر فادحة لكلا الطرفين الإسرائيلي والعربي، وانتهت الحرب بفوز إسرائيل فقد استغرق تدمير قوات العرب إلا سويقات قليلة.
  - 1 جويلية 1967م وهي حرب تبناها الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وسميت بحرب الاستنزاف أو حرب الألف يوم، فقد كانت نقطة تحول هامة في الثورات المسلحة المصرية، واستمرت لثلاث سنوات، وكانت نتيجتها بفوز مصر على إسرائيل وقتل 1000 إسرائيلي.
  - مبادرة ليبيا بدعم مصر في حرب جوان 1967م، وتتبعها باهتمام باغ في تطور الأحداث في الشرق الأوسط ومنع استخدام الأراضي الليبية كقاعدة لأي عمل عسكري ضد العرب.

- تأييد الشارع الليبي للجيش العربي، وحرقت السفارتين الأمريكية والبريطانية، وفي 7 جوان شارك حوالي (ألف) متطوع ليبي في القتال ضد الإسرائيليين حيث كانت القوات الليبية تحت تصرف الحكومة المصرية.
- كانت نهاية حرب 5 جوان 1967م، ضربة قاسية للعرب وذلك نتيجة لعدم تعاون الجبهات العربية للقتال، حيث قاتلت كل جبهة لوحدها، حيث تمكنت القوات الإسرائيلية من تحقيق عدة انتصارات في سيناء، وتمكنت من احتلال القدس، وتوجهت إسرائيل إلى الجبهة السورية واحتلت الجولان.
- تعود أسباب حرب أكتوبر 1973م، للدولتين مصر وسوريا لاسترداد أراضيها المحتلة سنة 1967م، والرغبة العربية في الانتقام لمحو نكسة 1967م.
- لقد كانت الحروب العربية الإسرائيلية 1948/1973م من أخطر الحروب في الشرق الأوسط، حيث شاركت فيها العديد من الدول العربية منها: العراق، سوريا، الجزائر، مصر، ليبيا... إلخ، فقد أدت ليبيا دورا هاما وكبيرا بمشاركتها في هاته الحروب وكانت مستعدة دائما لبعث جيوشها للأراضي الفلسطينية لمساعدة الجيوش العربية لتحرير فلسطين من الكيان الغاصب، ودعمها بالمال والأسلحة والبترول من طرف الرئيس معمر القذافي.
- ومن خلال هذه الأحداث نقول أن ليبيا كان رئيسها وشعبها واقفا مع وحدة العرب ضد الغرب والكيان الصهيوني وأدت واجبها العربي كما ينبغي.

الملاحق



الملحق رقم (2): الاحتلال اليهودي يوم دخول الجيوش العربية 15 آيار/ مايو 1948م



المصدر: هيثم الكيلاني، المرجع السابق، ص 79.

الملحق رقم (3): المساعدات اللبية لفلسطين

<p>في الجمهورية العربية السورية الجمهورية العربية السورية</p>		 <p>الجمهورية العربية السورية الشعبية الاشتراكية العظمى جمهورية الوحدة العربية العلاقات والهدوء الانساني</p>	
<p>المايخ / / 1974 الدايق 216/10 الرقم الاشاري 10000</p>	<p>بموجب العمل الانساني</p>	<p>قيد اشهار رقم 1893 / 22</p>	
<p>الجمهورية العربية السورية الشعبية الاشتراكية العظمى الجنة الشعبية لشعبية بلزن الى لجنة الوطنية الدائمة للإغاثة بعد التحية</p>			
<p>بعضنا بما يعنيه إخواننا في فلسطين من كثر وتعبير عني يد العصابات الصهيونية الظلمة ودمها من الشعب العربي بالفضائل التي تعطيها امتنا العربية ووطنه الجادة تصورت الحق في كل مكان تكلمت حملة مثاقفة لجميع الطرعات بالمؤتمرات الشعبية الأسسية بشعبية بلزن وقد لم تكلف جمعية الوفا الخيرية بلزنتان بتجميع التبرعات من المؤتمرات الشعبية بالشعبية وقد بلغت القيمة الإجمالية للتبرعات الكلية ( ذلك دينار ثمن ) مفصلة على النحو الآتي :- اولا للمؤتمر الشعبي الأسسي الزنتان المبلغ الإجمالي (92425,482) دان لثنان وتسعون الفا وأربعمائة وخمسة وعشرون دينار وأربعمائة وثمانون قرظفة وبالها كالتالي :-</p>			
الوصف	القيمة	الوزن	ملاحظات
مساعدات ذهبية	28287.500	لوزنان	ثمنية وعشرون الفا وثمانون روبية وتسعون دينار وبمئة الف درهم
مساعدات فضية	2400	لوزنان	الفان وأربعمائة دينار
نقدى	42587	لوزنان	ثمنين وأربعمائة الف وخمسة ومئة وثمانون دينار مئتمائة دينار
صكوك	300	لوزنان	مئتمائة دينار
زقاة	810	لوزنان	مئتمائة وثمانون دينار
بكرة	360	لوزنان	ثلاث مائة وستون دينار
أظلم	1875	لوزنان	الف وثمانمائة وخمسة وستون دينار
خصم يوم	15805.982	لوزنان	خصم يوم عن شهر 4 لصالح الانتفاضة
الإجمالي	92425.482	لوزنان	ثمنين وتسعون الفا وأربعمائة وخمسة وعشرون دينار وأربعمائة وثمانون قرظفة

المصدر: عبد الوهاب محمد الزنتاني، المرجع السابق، ص 188.

إن العلاقات القائمة بين  
الجمهور ولويس بحر الحكومات



شروع العمل الأممي

الجمهورية العربية السورية  
الجمعية الاشتراكية العظمى  
جمعية الوفاء القومية  
العلاقات والخدمة الاجتماعية

عدد النسخ رقم 22 / 1993 ف

التاريخ / / 14 و  
التوافق / / 19 ف  
الرقم الاشاري .....

والتبرعات العزبة مفصلة على النحو الآتي :-

حوالي نملاية	128	الزنتان
أردية عادية	278	الزنتان
أردية حرير نسوي	7	الزنتان
بدلة افراح نسائية	2	الزنتان
أردية حرير نسوي	51	الزنتان
قممات	50	الزنتان
قممات	7	الزنتان
بطاطين صناعة يدوية	55	الزنتان
بطاطين مصنع	62	الزنتان
جود لبيبي	14	الزنتان
حياة لبيبي	6	الزنتان
خرافات وخطوط		الزنتان
غطاء سرير	5	الزنتان
سنتف	7	الزنتان
بدن أطفال	315	الزنتان
فتيليات أطفال	45	الزنتان
مزدوجات رجال	73	الزنتان
بنات عربية	33	الزنتان
قمصان رجال	32	الزنتان
معطف رجال	17	الزنتان
قممات نسائية	337	الزنتان
بدن نسائية	122	الزنتان
مزدوجات	14	الزنتان

المصدر، عبد الوهاب محمد الزنتاني، المرجع السابق، ص 189.

فر القلائد الدائرية  
المصنوعة من مواد معدنية



شروع العمل الاجتماعي

الجمهورية العربية السورية  
الجمعية الاشتراكية العمالية  
جمعية القواعد الخيرية  
للعلاقات والخدمات الاجتماعية

عدد الشهادة: 22 / 1983

التاريخ: / / 14

الموافق: / / 19

الرقم الانتشاري: .....

	الزنتان	146	فعلتون يدات
	الزنتان	38	معلمة اولاد
	الزنتان	89	غطاء رأس نعلتي
	الزنتان	7	فرشية
	الزنتان	87	أحذية اطفال
	الزنتان	55	أحذية رجالية
	الزنتان	9	أحذية نعل
	الزنتان	93	أحذية نسائية
	الزنتان	7	سجاد
صخرة جبال مع ارجل الزنتان	الزنتان	18	اسرطة جيبو
	الزنتان	41	فلايبيات نسائية
	الزنتان	4	فر الشك تشاك
	الزنتان	4600	جوارب

استلمت من قبل اللجنة الوطنية  
المنعقدة للاعلامات التجارية

الاسم: .....

التوقيع: .....

رقم البطاقة: .....

اعداد لجنة المتابعة

سلمت من قبل جمعية المولدات الخيرية بالزنتان

الاسم: .....

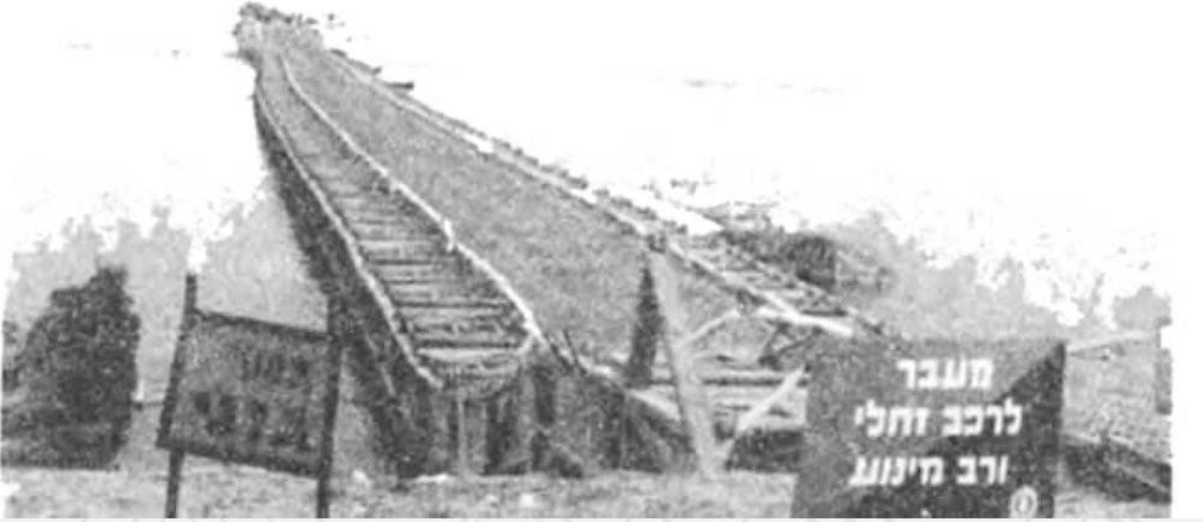
التوقيع: .....

رقم البطاقة: .....

المصدر، عبد الوهاب محمد الزنتاني، المرجع السابق، ص 190.



الملحق رقم (5): جسر أقامته القوات الإسرائيلية على قناة السويس



المصدر: محمد البحيري، المرجع السابق، ص 286.

الملحق رقم (6): المجاهد عوض محمد بوهادي



ملف رقم 5

**المجاهد عوض محمد بوهادي**

ولد في مدينة: بنغازي سنة 1917م

مهنته: متقاعد

المستوى الدراسي: أمّي

محل الإقامة: بنغازي

تطوّع للجهاد في فلسطين سنة 1948م من مدينة بنغازي

واشترك في معارك: بنت جبيل

تاريخ الالتحاق ومكانه 1947/2/1م سوريا

المصدر: أبو سيف بوزيد الجبو، المرجع السابق، ص 13.

الملحق رقم (7): المجاهد الفرجاني مصطفى أمينه



ملف رقم 6

**المجاهد الفرجاني مصطفى أمينه**

ولد في مدينة: بنغازي سنة 1924م

مهنته: متقاعد

المستوى الدراسي: ابتدائي

محل الإقامة: بنغازي

تطوّع للجهاد في فلسطين سنة 1948م من مدينة بنغازي

واشترك في معارك: سمسو

تاريخ الالتحاق ومكانه 1947م السلوم

المصدر: أبو سيف بوزيد الجبو، المرجع السابق، ص 13

الملحق رقم (8): المجاهد رمضان جبريل الشركسي



ملف رقم 3

**المجاهد رمضان جبريل الشركسي**

ولد في مدينة: بنغازي سنة 1924م

مهنته: منتج

المستوى الدراسي: متوسط

محل الإقامة: العروبة - حي علي بن ابي طالب

تطوع للجهاد في فلسطين سنة 1948م من مدينة بنغازي

وشارك في معارك: مسؤول مخازن الذخيرة «دمشق»

تاريخ الالتحاق ومكانه 1948م بنغازي

المصدر: أبو سيف بوزيد الجبو، المرجع السابق، ص 12.

الملحق رقم (9): المجاهد علي عطية مفتاح النيهوم



ملف رقم 4

**المجاهد علي عطية مفتاح النيهوم**

ولد في مدينة: بنغازي سنة 1929م

مهنته: موظف

المستوى الدراسي: الثالثة اعدادي

محل الإقامة: الصابري - بنغازي

تطوع للجهاد في فلسطين سنة 1948م من مدينة بنغازي

وشارك في معارك: عراق السودان - بئر السبع - الخليل - دير البلح - رامات رحيل

تاريخ الالتحاق ومكانه 1948م مصر

المصدر: أبو سيف بوزيد الجبو، المرجع السابق، ص 12.

الملحق رقم (10): المجاهد علي فرج عمر البركي



ملحق رقم 1

**المجاهد علي فرج عمر البركي**

ولد في مدينة: المرج سنة: 1932م

مهنته: أمانة المراهق - بنغازي

المستوى الدراسي: رابعة - نظام قديم

محل الإقامة: بنغازي - شارع الوحدة العربية

تطوع للجهاد في فلسطين سنة 1948م من مدينة بنغازي

واشترك في معارك: معركة مرتفعات الجولان - معركة مرج عيون

تاريخ الالتحاق ومكانه 1948/2/12م بنغازي

المصدر: أبو سيف بوزيد الجبو، المرجع السابق، ص 11.

الملحق رقم (11): المجاهد عبد الفتاح محمد بشون



ملحق رقم 2

**المجاهد عبد الفتاح محمد بشون**

ولد في مدينة: بنغازي سنة 1928م

مهنته: المؤسسة الوطنية للنفط

المستوى الدراسي: أمّي

محل الإقامة: بنغازي - الصابري

تطوع للجهاد في فلسطين سنة 1948م من مدينة بنغازي

واشترك في معارك: بئر السبع - معركة تلة حنفيش - المجدل - رامات رحيل - بئر السبع والمجدل

تاريخ الالتحاق ومكانه 1948/1/1م مصر

المصدر: أبو سيف بوزيد الجبو، المرجع السابق، ص 11.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع:

I. المصادر:

- 01- إبراهيم شوقي، ديان يعترف، مر: عزيز عزمي، مركز الدراسات الصحفية بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، مصر، (د.ت)،
- 02- البحيري محمد، حروب مصر في الوثائق الإسرائيلية، الهيئة المصرية العامة، مصر، 2011.
- 03- بريجر بيدرو، الصراع العربي الإسرائيلي، مئة سؤال وجواب، تر: إبراهيم صالح، ط1، المركز الإسلامي الثقافي بيروت، لبنان، فيفري 2012.
- 04- التل عبد الله، كارثة فلسطين، ط1، إصدار دار الهوى، مصر، 1959.
- 05- التنشة رفيق شاکر وآخرون، تاريخ فلسطين وجغرافيتها المرحلة المتوسطة، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1991.
- 06- الجبو أبو سيف بوزيد، المجاهدون العرب الليبيون في حرب فلسطين 1948م، ط1، جهاد الليبيون للدراسات التاريخية، بنغازي، ليبيا، 2000.
- 07- الجوادي محمد، الطريق إلى النكسة، ط1، دار الخيال، (د.ب)، 2000.
- 08- الحمسي عبد الغني، حرب أكتوبر 1973م، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2001.
- 09- دون مؤلف، صفحات مضيئة من تاريخ مصر العسكري حرب الاستنزاف يونيو 1967/ 1970، إصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1998.
- 10- ديان موشيه، قصة حياتي، ط1، دار الخلود للتراث، 2011.
- 11- رمضان عبد العظيم، المواجهة المصرية الإسرائيلية في البحر الأحمر 1949-1979م، (د.ن)، القاهرة، مصر، يناير 1986.
- 12- زعيرا أبلي، حرب يوم الغفران، الواقع يحطم الأسطورة، ط1، تر: توحيد مجدي، المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان، 1996.

- 13- الزنتاني عبد الوهاب، إسهامات اللبيين في النضال الفلسطيني من الحسين إلى عرفات، دار غريب، القاهرة، مصر، 2006.
- 14- سنوسي شلوف، صور من جهاد اللبيين في فلسطين 1948/1949م، ط1، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، ليبيا، 1980.
- 15- سيد أحمد رفعت، وثائق حرب فلسطين الملفات السرية الجنرالات العرب، مكتبة مدبولي، (د.ب)، (د.ت).
- 16- السيد محمود، تاريخ اليهود القديم والحديث، مؤسسة شباب جامعة مصر، مصر، 2008.
- 17- الشرع صادق، حروبا مع إسرائيل 1973/1948م، معارك خاسرة وانتصارات ضائعة، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 1998.
- 18- الفرناوي طه، الصراع العربي الإسرائيلي في ضمير دبلوماسي مصري، دار المستقبل العربي 41، بيروت، لبنان، 1994.
- 19- قنايية عبد المالك، حرب أكتوبر 1973: الوحدة الجزائرية في الشرق الأوسط، مطبعة الجيش، الجزائر، 2013.
- 20- الكيلاني هيثم، الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948-1988م، ط1، مركز الدراسات للوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1991.
- 21- مائرا جولد، حياتي، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د.ت).
- 22- المجدوب طه، هزيمة يونيو حقائق وأسرار من النكسة إلى حرب الاستنزاف، مؤسسة دار الهلال، القاهرة، مصر، (د.ت).
- 23- المجدوب طه، سنوات الأعداد وأيام النصر يونيو 1967-1972م، ط1، مركز الأهرام، القاهرة، مصر، 1999.
- 24- محمد أمين الحسين، حقائق عن قضية فلسطين، المطبعة السلفية، مكتب الهيئة العربية لليا لفلسطين، القاهرة، مصر، 1954م.
- 25- مطاوع سمير، كيف تعطل قيام الدولة الفلسطينية، تر: الفرد عصفور، ط1، مج1، دروب ثقافية للنشر والتوزيع، (د.ب)، 2022.

- 26- نافعة حسن، مصر والصراع العربي الإسرائيلي من الصراع المحتوم إلى التسوية المستحيلة، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، (د.ب)، (د.ت).
- 27- النجار زغلول، المؤامرة وقفات مع التآمر الصهيوني والدولي على شعب فلسطين، ط3، نخضة مصر، القاهرة، مصر، 2003.
- 28- هلال محمد، أسرار موت عبد الناصر، قهوة هيكل المسمومة وخمس شهادات مختلفة، خفايا يكشفها لأول مرة طبيبه الخاص، الدور الإسرائيلي والأمريكي في محاولات الاغتيال، تفاصيل اليوم الأخير في حياة الرئيس، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، مصر، 2012.
- 29- هيكل حسنين، قصة السويس، آخر المعارك في عصر العمالقة، ط1، شركة المطبوعات، بيروت، لبنان، 1977.
- 30- هيكل محمد حسين، عند مفترق الطرق، ط1، دار الشروق، القاهرة، مصر، 2003.
- 31- هيكل محمد، كلام في السياسة قضايا ورحال، وجهات نظر..، الشركة المصرية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2000.
- 32- واصل عبد المنعم، الصراع العربي الإسرائيلي، ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2002.
- 33- ياغي إسماعيل أحمد، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، ط3، دار المريخ، الرياض، السعودية، 1983.

## II. المراجع:

- 01- الجمل شوقي، عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، تاريخ مصر المعاصر، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 1998.
- 02- حافظ محمد يعقوب، نظرة جديدة في تاريخ القضية الفلسطينية، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 1973.

- 03- شلبي أحمد، مصر في حربي (1967/ 1973)، دراسة ومقارنة لبيان أسباب الهزيمة ودعائم النصر، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1975.
- 04- فوزي محمد، حرب أكتوبر، ط2، الكرمة للنشر، القاهرة، مصر، 2014.
- 05- كعوش يوسف، الدروس المستفادة من الحروب العربية الإسرائيلية 1947- 1976م، ط1، عمان، (د.ت).

#### ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية:

- 01- عبد الله أحمد جمال أحمد، "القضايا القومية في الصحافة الليبية خلال النصف من ق 20، دراسة تحليلية للصحافة الليبية خلال المدة من 1950 إلى 2000"، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر، السودان، 2006.
- 02- عناغ بختة وبزاير حليلة، "الحروب العربية الإسرائيلية حرب 1973م" نموذجاً"، مذكرة، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.
- 03- لافي عبد الحكيم عامر محمود اللافي، "الدور الأمريكي في الحروب العربية الإسرائيلية 1948/ 1982م"، رسالة ماجستير في التاريخ، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار، غزة، فلسطين، 1432هـ / 2011م.
- 04- يعقوبي ابتسام وآخرون، "الصراع العربي الإسرائيلي حربي 1967 / 1973م"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، المسيلة، الجزائر، 2015/2014.

#### ثالثا: المجلات والجرائد:

- 01- خالدي وليد، دراسات بناء الدولة اليهودية 1897- 1948م: الإدارة العسكرية، مجلة الدراسات الفلسطينية، مج10، ع39، 1999.
- 02- صفر عباس ومنى محمد جون السعدي، الدعم الليبي لمصر في حرب حزيران 1967م، ع2، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، عدد خاص بالبحوث المتلة مع الرسائل والأطاريح الجامعية، العراق، 2013.

- 03- عكود نبيل محمود، دور ليبيا في حرب أكتوبر: دراسة في العلاقات الليبية المصرية في ظل فتور العلاقة الشخصية بين الرئيس السادات والقذافي، ع 86، آداب الرفادين، 5-9-2021.
- 04- غوريون دافيد بو غوريون، دولة إسرائيل المجددة، ع 72، ط1، مج 1، إصدار عام عوفيد، تل أبيب، شباط 1969.
- 05- اللافي علي عبد اللطيف، المساهمة التونسية- الليبية في النضال الفلسطيني 1948-1973م، ع 487، مج 42، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2019.
- 06- ميلود بلعالية، صدى الحرب العربية الإسرائيلية من 5 إلى 11 جوان 1967م، جريدة لوموند الفرنسية، مجلة الخلدونية، جامعة الشلف، الجزائر.
- رابعاً: الموسوعات:
- 01- موسوعة عارف.
- خامساً: المواقع الإلكترونية:
- 01- البوابة الإلكترونية محافظة بني سويف، <http://www.benisuif.gov.eg>، تاريخ الولوج: 16 أوت 2024، على الساعة: 22:10.
- 02- السهلي نبيل محمود، فلسطين... أرض وشعب منذ مؤتمر بال وحتى 2002، موقع فلسطيني، [www.alkottob.com](http://www.alkottob.com).
- 03- موقع الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net>، تاريخ الولوج /08/02024، على الساعة: 00:52.

الفه — رس

الصفحة	العنوان
	الشكر
	إهداء
	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
<b>10-6</b>	<b>الفصل التمهيدي: جذور القضية الفلسطينية</b>
6	أولاً: نشأة الحركة الصهيونية ومؤتمر بال 1897م
6	1- أصل تسمية فلسطين
6	2- الحركة الصهيونية ومؤتمر بال
7	3- في دائرة المعارف البريطانية
7	4- تصريح بن غوريون
7	ثانياً: الهجرة اليهودية
8	1- لماذا فلسطين؟
8	ثالثاً: وعد بلفور 1917م
8	1- أهميته
9	2- تعريفه
9	رابعاً: إعلان قيام إسرائيل
<b>19-12</b>	<b>الفصل الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1948 والمشاركة اللببية</b>
12	تمهيد
12	المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1948
12	المطلب الأول: أسباب الحرب
13	المطلب الثاني: أحداث الحرب

17	المبحث الثاني: مشاركة الليبيين في حرب 1948م
17	المطلب الأول: مشاركة ليبيا في معارك الحرب
18	المطلب الثاني: نتائج حرب 1948م
19	خلاصة
<b>33-21</b>	<b>الفصل الثاني: الحرب العربية الإسرائيلية 1967 والدعم الليبي لمصر</b>
21	تمهيد
21	المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1967م
21	المطلب الأول: العدوان الثلاثي على مصر 1956 (أسبابه، أهداف إسرائيل، نتائجه، ردود فعل العالم العربي)
24	المطلب الثاني: أسباب الحرب
25	المطلب الثالث: أحداث الحرب
26	المبحث الثاني: دعم ليبيا لمصر في حرب 1967م
26	المطلب الأول: الدعم الليبي لمصر في حرب 1967
30	المطلب الثاني: نتائج الحرب
31	المطلب الثالث: حرب الاستنزاف
33	خلاصة
<b>43-35</b>	<b>الفصل الثالث: دور ليبيا في الحرب العربية الإسرائيلية 1973م</b>
35	تمهيد
35	المبحث الأول: الحرب العربية الإسرائيلية 1973
35	المطلب الأول: أسباب حرب 1973
36	المطلب الثاني: أحداث حرب 1973
39	المبحث الثاني: دور ليبيا في حرب 1973

39	المطلب الأول: مساعدة ليبيا لمصر في الحرب العربية الإسرائيلية 1973
42	المطلب الثاني: نتائج حرب 1973
43	خلاصة
45	الخاتمة
48	الملاحق
60	المصادر والمراجع
66	الفهرس

## الملخص باللغة العربية

تتناول هذه الدراسة موضوعا هاما يتمثل في مشاركة ليبيا في الحروب العربية الإسرائيلية 1948/1973 ، حيث أدت ليبيا دورا بارزا لاشتراكها في الحروب الثالثة و واجهة دول قوية من بريطانيا و الاتحاد السفياتي و الولايات المتحدة الأمريكية.

و قد تميزت الدولة الليبية بمساعدتها للشعب الفلسطيني من ألبسة و غذاء ، و قد أدت هذه الحروب إلى قتل الجيوش العربية منذ من نشوب أول حرب سنة 1948 . و في حرب 1967 كان نتائجها بفوز مص على إسرائيل أما حرب أكتوبر 1973 فتعود أسبابها إلى استرداد أراضي مصر و سوريا المحتلة من طرف إسرائيل ما أسفرت هذه الحرب الأخيرة إلى وقف إطلاق الار بين إسرائيل و الدولتين مصر و سوريا .

**Abstract**

This study addresses an important topic: Libya's participation in the Arab-Israeli wars from 1948 to 1973. Libya played a prominent role in these three wars, facing powerful nations such as Britain, the Soviet Union, and the United States. The Libyan state was distinguished by its support for the Palestinian people, providing clothing and food. These wars resulted in the loss of many Arab soldiers, starting with the first war in 1948. In the 1967 war, Egypt emerged victorious over Israel. As for the October War of 1973, its cause was to reclaim Egypt's and Syria's lands that had been occupied by Israel. This last war resulted in a ceasefire between Israel and the two nations, Egypt and Syria.